







رسالة لاسورة والاجوبة -
جوامع الكلمت: تعين المصاحفة للعلماء
الرجاء المذوق بحرفة الى
حكم عظماء في حجاب وشهادة
وصول المذوق ازانة التيق
صدائير ربنا عند فقد الربا
واشاريات قرآنية

رسالة لاسورة والاجوبة بين سائنا وشفيقنا
خاتم النبیین صلى الله عليه وسلم ربین رب العالمین

عليه لم يخط على قلوب الناس او ليك الذين نظروا الي الخلقين بنظري اليهم
ولم يرفعوا الطرح الي الخلق بطورهم خفية من اكل الخلال منهم في الدنيا ذكرى
وحيثي ورضائي عنهم **يا محمد** ان احببت ان تكون اوسع الناس فاعرف في
الدنيا فاعرف في الآخرة **قال الله** تعالى قد من الله بنا خفي فاعلموا
وشر است الناس ولا تجلس شيئا لغيره ودم على ذكرى **قال** يارب كيف
اودم على ذلك **قال الله** تعالى اودم على ذكرى مخلوقة من الخلق وبنفسك
المخلوقة المأمورة فرفع بيتك وبيتك من الدنيا **يا محمد** واحذر ان تكون
مثل النجس اذا نظر الي الاخرة والا صغرا حبة واذا اعطيت شيئا من الخلق
والا مضى عنه **قال النبي** صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في السر والعلانية
ليكن نهارا ونهارك ليلا **قال** يارب كيف تكون ذلك **قال** اجعل نهارك
صلوة واجعل طعامك الطمع **يا محمد** بعزتي وجلالي ما من عبد ضل عن اربوا

دنيته

المجمع ٢

اذا دنا من الجنة يطوي سانه ولا يفتر الا باحسنة ويحفظ قلبه من الوسواس
ويحفظ على نظري اليه ويكون فترة عينه لجمع **يا الله** لو دنا من ملاوة
والصمت والخلوة وما در فوامنه قال وما يبرئت المجمع **قال الله** تعالى انك
وحفظ العجب والتقرب الي والحرمان الدائم وخفة الملوحة بهن الناس
تقول الحق ولا تبال في ما عشت منيسر اتم بعسر **يا الله** صل نعم باجي وقت بعز
العبد الي قال يارب لا قال اذكر كان جائعا او ساجدا **يا محمد** اتعجب
من تشبه عبيد عبد وفعل في الصلوة وهو يعلم الي من يرفع يديه وقد ام من
يكون وهو محسوس وجبت من عبد اوقت يوم من طيش او غيره وهو يتهم الله
وجبت من عبد لا يدري اني ارض عنه او ساخط وهو ليحك **يا محمد** ان
في الجنة قصر من لوردة فزق لوردة فوق دوة ليس فيها ظم ولا وصل فيها
الظواهر انظر اليهم على كل يوم سبعين مرة ولكلهم كمال نظرت اذ اوني ملكهم

سبعين ضِعْفًا وَادَّخَلَهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَلَذُّذًا أَوْلَئِكَ لَا يَمُرُّ
 وَبِكُلِّ لَيْلٍ وَبِحَدِيثٍ قَالِ مَا عَرَسَتْهُ أَوْلَئِكَ سَيِّئَةُ الدِّينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ مِمَّنْ جُزِيَ
 قَدْ جُزِيَ نَفْسُهُمْ مِنْ فَضْلِ الْكَلَامِ وَالطَّعَامِ مِنْ فَضْلِ الْطَّعَامِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ حَتَّى تَحْتَبِ
 الْفَقْرَاءَ وَتَقْرُبَ إِلَيْهِمْ قَالِ مِنَ الْفَقْرَاءِ قَالِ الَّذِينَ رَضُوا بِالْفَقْرِ وَصَبَرُوا
 عَلَى الْجُوعِ وَشَكَرُوا بِالزَّكَاةِ وَلَمْ يَكُونُوا جُوعًا وَلَمْ يَكُونُوا بِأَسْرَافٍ
 وَلَمْ يَغْضَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَلَمْ يَتَوَلَّوْا عَلَى مَا فَاتَهُمْ وَلَمْ يَفْرَحُوا بِمَا آتَاهُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ حَتَّى تَحْتَبِ
 الْفَقْرَاءَ فَإِنَّ الْفَقْرَاءَ وَاقْرُبَ إِلَيْهِمْ مَنكَ أَوْ مَنكَ وَاقْرُبَ إِلَيْهِمْ وَاقْرُبَ
 تَجَلَّيْهُمْ فَإِنَّ الْفَقْرَاءَ أَجْبَنُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا تَزِينَ نَفْسُكُمْ بِلَيْسَ الْقَبْرِ وَطَلِبِ
 الطَّعَامِ وَطَلِبِ الْوُفَّارِ فَإِنَّ نَفْسَ مَا دَى كُلِّ نَفْسٍ وَهِيَ رَفِيقُ السُّرُورِ
 بِحَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى الطَّعَامِ وَهِيَ تَجَرُّكَ إِلَى الْمَعْصِيَةِ وَتَحَالِفُ فِي طَاعَةِ
 وَطَعْنِكَ فِيمَا كَرِهَ اللَّهُ وَتَطْلُقُ إِذَا تَفَجَّعْتَ وَتَشْكُرُ إِذَا جَاءَكَ وَتَقْضِبُ

إِذَا تَفَجَّعْتَ وَتَشْكُرُ إِذَا تَفَجَّعْتَ وَتَشْكُرُ إِذَا تَفَجَّعْتَ وَتَشْكُرُ إِذَا تَفَجَّعْتَ وَتَشْكُرُ
 إِذَا جَاءَكَ لَأَنَّ نَفْسَ الْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ نَفْسِ الشَّيْطَانِ وَمِثْلُ نَفْسِ
 كُتْلِ النَّاسِ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهَا الْبَطَرُ وَإِذَا اطْمَعْتَ تَأْكُلُ كَثِيرًا وَكُنْ لَدُنْ قَلْبٍ لَوْ دُرُّ
 وَطَمَرٌ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ابْغِضِ الدُّنْيَا وَآهْلِهَا وَاجْبِرِ الْآخِرَةَ وَاهْلُهَا قَالِ يَا رَبِّ أَفْضَلُ
 الدُّنْيَا أَوْ أَفْضَلُ الْآخِرَةِ قَالِ إِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا مِنْ كَرَامَةِ الْكَلَامِ وَكَلَامِ الْكَلَامِ وَكَلَامِ الْكَلَامِ
 قَالِ الرِّضَا لَا يَحْتَدِرُ إِلَّا مِنْ سَيِّئَةٍ عَلَيْهِ وَلَا يَقْبَلُ مَعْدَةً مِنْ أَحْسَنِ الرِّسَالَةِ
 كَسَلَانَ عِنْدَ الْوَفَاءِ شَيْءٌ عِنْدَ الْمَوْفِيقَةِ أَمَّا الْجَمِيدُ أَعْلَى قَرِيبَ الْيَأْسِ
 نَفْسُ الْإِنْسَانِ كَثِيرٌ الْفَرَحُ قَلِيلُ الْخَوْفِ عِنْدَ الْكَلَامِ وَأَنَّ أَفْضَلَ الدُّنْيَا
 لَا يَشْكُرُونَ عِنْدَ الزَّكَاةِ وَلَا يَصْرُونَ عِنْدَ الْبَشَرَةِ كَثِيرٌ الْإِنْسَانُ عِنْدَهُمْ قَلِيلُ
 يَحْدُونَ نَفْسَهُمْ بِالْأَفْعَالِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْإِيمَانِ وَيَدْعُونَ بِاللَّيْسِ لَهُمْ
 وَيَذْكُرُونَ مَسَاوِي الدُّنْيَا وَكُنْ حَسَنًا تَهْتَمُّ قَالِ يَا رَبِّ أَفْضَلُ سَيِّئَةٍ أَوْ أَفْضَلُ

في اصل الدنيا قال **يا اهل** ان عيوب اهل الدنيا كثيرة فيهم الجبل والحق لا يتواضعون
 لمن يتعاملون منهم وهم عند نفوسهم فقلا وعنده العارفين وان اهل الآخرة لا
 وجوههم كثيرة حياتهم قليل حقهم شغلهم قليل كل من الناس منهم في راحة وانفسهم
 منهم في تعب كلامهم موزون كما سبكون لانفسهم متعبون لغير انفسهم ولا انفسهم
 قلوبهم اعينهم بالكية وقلوبهم وكررة اذا كتب الناس من العارفين كمن اولى كليك
 من الذالكين يجدون في اول النعمة ويشكرون في آخرها دعاء اهلهم عند الله
 مرفوعة وكلامهم عند الله مقبول يفرح الملائكة بذكور دعاءهم تحت الحجب
 ويحب الرب ان يسمع كلامهم كما يحب الوالد كلام الولد لا يستغفرون
 شيئا عن ذكروا الله طرفة عين لا يريدون كثرة الطعام والشراب ولا كثرة
 العباس انما تسعدهم موتى والده عندهم حتى كرمهم يدعون الذين يكرهون
 ويريدون المقبلين تلطفوا اليه اهل الآخرة لا يملأهم الطعام منه عرفوا

صحي

ربهم ولا يشغلهم مصيبة منذ عرفوا سيئاتهم يكون على خطاياهم ويتوبون
 انفسهم ولا يريدون ان يراهم اهل الآخرة في الموت والآخرة مسرحة
 العابدين مونسهم وموئلتهم التي تفيض على خدودهم وجلالهم الملائكة على انفسهم
 وعين شياهم ومن جابهم الجليل الذي فوق عرشه ان اهل الآخرة قلوبهم
 في اجوافهم قد قويت ويلقون متى تسبح من دار الفناء الى دار البقاء
يا اهل اتوفوا ملائكة عند الله عند الله قال يارب لا تقبل سبعين الملقين
 وثلاثون في الحساب وهم عن ذلك امنون ان اعطي للزهاد في الآخرة
 اعطيهم مغفرة الجنان كلها حتى يغفروا اي باب شاءوا ولا يحب وجيب
 عنهم ولا يفتنهم بالوان الدنيا ومن كل شيء ولا جالسهم في مقعد صدق ذكرهم
 ماصنوعوا وما تعبوا في دار الدنيا وما صنع بهم وافتح لهم الابواب باب
 يدخل عليهم المحمد يا بكرة وعشيتا من عهدي وباب ينظرون منه الى كيف

W.

یا احمد الروح کیف تذوق بهن الحب ولوا رب الملائکة کیف یا خذها

واحد يطعها آخر فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا رب فصل لقطي مني
مثل هذا قال يا احمد هذا وجه الانبياء والصدّيقين ولا تمسك وامسح
بجرك ولا قوم من يشهد انك قال يا رب فاني الزهاد اكثر ازهاد النبي
آخر زهاد بني اسرائيل قال ان زهاد بني اسرائيل في زهاد امسك شجرة
شود او في بقره بيضاء قال يا رب وكيف ذلك قال عبد بني اسرائيل
الكثر من امته قال ان اكثر بني اسرائيل ارتدوا الى الكفر بعد اليمان وسكروا
بعد البصيص واتخذوا بعد الاقرار قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثت
الله كثيرا واشكرت الله كثيرا وادعوت الله كثيرا فقلت انما احفظهم وارحمهم
واحفظ عليهم ومنهم الذي ارتضى الله لهم ارضهم ايمانهم المؤمنين ارتضى الله
ليس عبده شك وورعا ليس عبده رغبة ووفوا ليس عبده غفلة وعلما
ليس عبده جهل وعقلا ليس عبده حق وقرأ ليس عبده بؤس وخشوعا ليس

لعبه

صبراه

عبده شاة وذكر ليس عبده نسيان وكراته ليس عبده توان وليس عبده
خبر وجهات ليس عبده عجز ولا ملأ فلوهم الحيات حتى يستجيبوا لك في كل
وقت ولتصبر بهم باقات الدنيا وافات نفهم ووسوس الشيطان فانك
تقدم ما في نفسي انك انت العلامة الغيوب يا احمد عليك بالورع فان
الورع راس الدين ووسط الدين واجر الدين وان الورع يعقب عبده
الى الله تعالى وان الورع كالشوق بين الخليل وكما خير بين الطعام ان
الورع زين المؤمن وعمد الدين ان الورع مثله كمثل السفينة كما ان من في
البحر لا ينجو الا بالسفينة كذلك لا يقدر الا بهد الاباء الورع يا احمد ما عرفني
عبدني الا خشي يا خشي لا يخشى الا خشي له الخلق يا احمد ان الورع يفتح
عليه ابواب العباد كما يفتح ابواب السموات ملائكة ورثة العباد يكرم
الله عبده عند الخلق ويصلحها الى الله يا احمد عليك بالصمت فان آخر

يُحَسِّنُ قَلْبُكَ الصَّامِتِينَ وَإِنَّ أَهْرَبَ مَجْلَسٍ قَلْبُكَ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلَّا لَا يَجِئُ
يَا أَحْمَدُ إِنَّ الْعِبَادَةَ عَشْرَةٌ أَجْزَالُ السَّعَةِ مِنْهَا طَلَبُ الْحَالِ فَإِذَا طَلَبْتَ مَطْلَبَكَ
 وَشَرَكْتَ فَانْتَ فِي خُطْبَةٍ وَكَذَلِكَ قَالَ يَا رَبِّ مَا أَوَّلُ الْعِبَادَةِ قَالَ الشُّكْرُ
 أَوَّلُ الْعِبَادَةِ الصَّوْمُ هَلْ تَعْلَمُ **يَا أَحْمَدُ** مَا يَرْتَضِي الصَّوْمُ قَالَ الْعَدْلُ مَا يَرْتَضِي
 الصَّوْمُ تَمْلِكُ الْأَكْلَ وَفَقْدَهُ الْكَلَامُ وَالْعِبَادَةُ الثَّانِيَةُ الصَّحَّةُ وَبُورَتُهَا مِنْ
 الصَّحَّةِ الْحِكْمَةُ وَبُورَتُهَا مِنَ الْحِكْمَةِ الْمَعْرِفَةُ وَبُورَتُهَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ الْيَقِينُ فَإِذَا
 وَاسْتَقْبَلْتَ عِبَادَةَ بَابِ الْكَيْفِ أَصْبَحَ يُسِيرُ بِمُسِيرِهِ بِمَقَامِ الرَّاغِبِينَ ثُمَّ
 عَمِلَ بِرِضَائِهِ أَكْرَمَ ثَلَاثَ خُصَالٍ أَوَّلُ خُصْلَةٍ أَنْ تَشْكُرَ لَا تَخْلُطَ بِالْجَمَلِ
 وَتُذَكِّرَ لَا تَخْلُطَ بِالنِّسْيَانِ وَتُحِبَّ لَا يَزِيدَ شَرًّا عَلَيْكَ حَتَّى تُحِبَّ الْخُلُقَيْنِ فَإِذَا وَجَّهْتَ
 حُبَّكَ إِلَى خَلْقٍ نَافَعَكَ عَيْنَ قَلْبِكَ إِلَى بَوْرِ جَلَالِي فَلَا تُخْفِ عَلَيْهِ عِلْمَ خَاصَّةٍ خَلْفَهُ
 وَأَنَا جَبِينٌ نَظِمْتُ لِلْعَبِيدِ وَصُورَ النَّهَارِ حَتَّى يَقْطَعَ حَبِيبَتُهُ مِنَ الْخُلُقَيْنِ وَجِبَانَتُهُ

مُحَمَّدٌ أَسْمَحُ كَلَامِي وَكَلَامُكَ عَلَا كَيْفِيَّةً وَأَعْرِفْ سِرَّ الَّذِي أَشْرَفَ مِنْ خَلْقِهِ وَبَلَّغَ الْبَشَرِيَّةَ
 حَتَّى لَيْسَتْ مِنْهُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ وَبَشَرِيَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُورًا وَاجِبًا قَلْبُهُ وَغَارُ مَوْفِقِي لِبَقَرٍ
 بِسَعْرِ قَلْبِهِ إِلَى النَّارِ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا يَكْتُمُ عَلَى النَّاسِ فِي الْفَقِينَةِ مِنْ لِسْتَةٍ وَادِّ
 تَحُولُ وَمَا حَاسِبُهُ الْفُقَرَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْجَاهِلُ وَالْعُلَمَاءُ وَالْأَنْبِيَاءُ فِي قَبْرِهِ
 أَطِيبُ نَوْمٍ وَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ شُكْرًا وَكَبِيرًا حَتَّى لَيْسَ لَهُ وَهَانًا وَسَلَامُهُ لَا يَزِي عُرَّةَ
 ضَوْطِهِ وَتَقَرُّ وَالتَّحَدُّ وَهَوْلُ الْمُطْلَعِ وَاحْفَظْ عَنْ حَسْرَةِ الْبَلَقِ وَلَا انْصَبْ
 سِرَّكَ وَلَا الشَّرَّ وَلَا وَادِّ نَمَّ اضْعُفْ فِي يَدِهِ يَقْرَأُ مِنْ تَوَارِثِ الْأَجْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ تَرَجَانًا ثُمَّ
 أَنْ أَرَاهُ أَلَى قَبْلِكَ مَرَّةً وَيَقُومُ مَرَّةً وَيَقْعُدُ مَرَّةً وَيَسْقِرُ مَرَّةً ثُمَّ يَجُوزُ الصَّرَاطَ
 وَلَا يَقْرُبُ لِي جَهَنَّمَ وَتَرْقُبُ لِي الْجَنَّةَ وَجِيءَ بِالْبَشِيرِ وَرَشَّهَدًا وَيَعْلِقُ الْمَطْلُوبَ
 بِالْأَطْلَالِ وَيُوضِعُ الْكُنْزَ فِي الْفَضْلِ الْقَضَاءِ وَيَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ لِي خَصْمِي سَيَكُنِي
 الْحُكْمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُوزُ أَنْ يَفْضَحَ الْجَبُّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَنَعْمَ الْبَكَاءُ وَالذُّعَا بِالْغُفْرِ

والخول

الى فمن كان في الدنيا مكددا كيف يكون عيشته في الدنيا وكيف يكون
 حبه الله تعالى وهو يعلم ان كل شيء فيها يموت وانا في الذي لا يموت ولا يخرب
 ملك هذا العبد فوق ملك الملوك ومبارك سلطان جابر وكل حبار عسير
 ويعتبر كل شيء ضار ولا يضر حق الجنة وما فيها ولا تستورق عقله بمعرفتي
 ولا تفرق له مقام عقل ولا يوتق عليه الموت وسكراته وهرارته وفزع
 حتى يشاق الى الجنة شوقا حتى اذا نزل به ملك الموت قال وجابك الله
 لك وان الله ايك لمشتاق واعلم يا ولي الله ان الابواب التي كان
 يصعد فيها ملكك بينك عليك وان حراكك ومضالك بينك ان عليك
 فيقول ارايت برضوان الله اذ اكرامه فيخرج من جسده كما يخرج استسوة
 من الجبين وان الملائكة يقومون على راسه ويد كل ملك كاش من ما لا يمشي
 وكاش من الخلق يقولون روضة حتى يذهب سكراته وهرارته ويسترون

بالشارة

بالشارة العظمى والغير لولاه طيبته وطاير مشواك انت قد قدم على العزيز الكريم
 الطبيب القريب فيطرح الروح من بين ايدي الملائكة فتشعل الاله تعالى
 اشرع من طرفه عين ولا يبقى جاب ولا ستر بينها وبين الله والله اليها
 مشتاق فيجلس عن يمين العرش ثم يقال لها ايها الروح كيف تركت الدنيا
 فيقول الاله وسيدني سالتني عما لا اعلم وعزتك وجلالك انت منذ خلقته
 الى هذه الغاية كنت انا في الآخرة وانا منذ عرفتك كنت باسحا فيقول الله
 صدق عبيدي انت وجسدك في الدنيا وقلبك وروحك عندي فبد
 في الدنيا بعين اعلم بترك وعلايتك سن واعطيتك وتمن علي فاكرك
 وهذه جنبي فتخرج فيها وهذه بخاري فاسكننا قالت الروح الاله عرفني
 فاستغفرت بك عن جميع خلقك الاله وعزتك وجلالك لو كان رضاك
 ان اقطع اربابا زبانا ان اقتل سبعين قتلة باستدما بقتل الناس كان

رضاك أصبت إلى كبر العجب شفي وانا ذليل ان لم تكفني وانا مغلوب
 ان لم تكفني وانا ضعيف ان لم تكفني وانا ميت ان لم تكفني بذكرك
 ولولا شرك لا فتحت في أول مفيد عصيتك بها الهى كيف لا أفتد
 رضاك وقد كملت على عقيد حتى عرفتك الام من التني والجبل من علم
 وعرفت النور من الظلمة فقال الله تعالى للروح وعزلي وجلالي لا تحب
 بيني وبينك وقت من الاوقات حتى تدخل على ابي وقت شريفة
 وكذلك افعل مع أصبائي يا احمد حل تعرف ابي عيش اجماعا واعي
 حيوه البق قال اللهم لا قال انا العيش الهى فهو الذي لا يغتر صاحبه عن
 ذكرى ولا ينسب نعمته ولا يغفل عني ولا يجمل حقى ولطاب رضاى ليله
 ونهارا وانا طيوه الباقية فهو الذي يعمل لنفسه حتى تكون عليه الدنيا و
 وتضرب غيبه وتعلم الآخرة في عينيه ويؤثر هو اى عليه هواه وينسب

رضائي

رضائي وتعلم حق عني ونذكر على ويرافقني بالليل والنهار عنه كما امره
 وبغض الشيطان وموسى ولا يجعل لا يلبس على قلبه سلطانا ولا سبلا
 فاذا فعل ذلك است في قلبه محبة حتى اجعل قلبه مسكنا واجعل فكرته
 واجعل يده في وفراغته ولا يتغالي في واجل حديثه في التمه التي انفت بها
 على اهل محبة من خلقه وانفع عين قلبه وسر حتى يسبح بقلبه ويظهر الى
 وعظمي واصبى عليه الدنيا والبض عليه ما فيها من اللذات واجد من
 الدنيا وما فيها من كبر الراعي عنه من مواضع المحلة فاذا كان هكذا لا يغتر
 من الناس فرار ويستقل من دار القتال ودار البهاوس ودار الشيطان
 الى دار الرحمن ويجعل في جلاله يا احمد لا يعش عبوسا في غفلة وعرة ومظلمة
 ولا في سبيل العظم والهيبة فهذا العيش الهية والطيرة الباقية يا احمد لا يغتر
 من لا عقل له ولا فكر له لا جعل له ولا دين له لا اجر له ولا رضا له الا لمن رضي

باليسير كي كير غني بالكثير و يرغى باللبلا كما يرغى بالرخا **يا احمد** حل لغز باطني
 مشي فضايتك على الانبياء قل باليقين وحسن الخلق وسخوة النفس
 ورقتك للخلق ولذالك لم يكن اولاد الارض اوتاد الله بهذا **يا احمد** اجل
 بهمتك جهاد واجد ارجل لسانك لسانا واحدا حتى لا تذكري و اجعل
 يدك متواضعا حتى لا تغفل ابد لم تغفل عني لا يا ابي في اي واهلك
يا احمد استنزل عقلك قبل ان يذهب فمن يستعمل عقله لا يخطئ ولا يظني
 و اعلم بعلمك الذي علمتاك حتى تخرج لك علم الاولين والآخرين
 ثم اضم على قلبك من المعرفة ما لا يقدر على وصفه الوصفون فاجعلك
 معلما حيث توجبت و اسالك بكل خير وارشدك الى كل طريق
 من طرق العارفين و اقويك على العبادة واجتهد اليك واعينك
 عليها حتى لا يكون شيء احب اليك من العبادة **يا احمد** ان احببت

٢١

ان تجد خلاوة الايمان فتخرج نفسك و ازم لسانك الصمت و ازم نفسك
 خشيته و خوفه لا تمل ابد و ازم نفسك تحبا لا تسبح ابد اغان فقلت
 ذكرك لعل تسلم فان لم تفعل فانك من الهالكين **يا احمد** و عزيت و جلالت
 ما اقول العباد و لعباد و لو تبتم الا الصوم والنجس و طول الصمت و الانفراد
 من الناس و ان اقول حصية لعلها العبد تشبع البطن و فتح اللسان فيما
 لا يؤمنه و محالطة و محذوقين بانوارهم **يا احمد** ان العبد اذا خرج بطيئة
 و حفظ لسانه عليه الحكمة ان كان كافرا كانت الحكمة حجة عليه و ان كان مؤمرا
 و ان كان مؤمنا تكون حكمة له نور و برهان و شفاء و درجته فيعلم ما لم يكن
 يعلم و يبصر ما لم يكن يبصر فاول ما يبصر عيوب نفسه حتى يستيقن بها عن عيوب
 الخلق و البصيرة و قال في العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان من مواضع البصر
 فيسقط الشيطان و يحل نفسه حتى لا يكون لنفسه سبيل **يا احمد** ليس شيء

من العبادة أحب إلي من الصوم والاعتكاف فمن صام ولم يحفظ لسانه كان
 كمن قام ولم يقراء في صلواته فأعطيه اجر القيام ولا تعطيه اجر العبادة **يا احمد**
 انه يرى مني يكون العبد عابدا قال ما ريت الا قال اذا اجتمع فيسبح فيصلي
 فترى تحب من الممارم وصمت نيكه في العبد فوقف فزاد وكل يوم سبعة
 بكاء وصار يستحي في الخلاه واكمل ما لا بد منه وبغض الدنيا بغضه طامعا
 وحسب الاضبار لحبتي اياهم **يا احمد** ليس من قال اني احب الله فاحبني فان
 من يحبني ياكل ثمرنا ويابس ثمرنا ويطعمنا ويطعمنا ويطعمنا ويطعمنا
 ويحب كثير ويقل كثيرا ويحلف عواد ويخذل المني بينا العلم صاحبنا والتر
 جليسا والعلما احبا باو الفقرا رفقنا ويطلب رضائي ويقر عن سخطي
 ويهرب من اهل القربى ويهرب من المعاصي فرائد من قبل يذكري فقال
 ويكثر التسبيح ويكون قلبه طاهرا ويكون في الصلوة زاكيا وفي الفرائض حريصا

وفيما عندي من الثواب رافعا ومن غذائي ثمنيا وباو بعد صاوتنا وبالعبد
 وافرنا ولا حجابي قرينا وجليسا **يا احمد** لو صلى العبد صلوة اهل السموات
 والارض وصام صيام اهل السموات والارض وطوى بطعام مثل الملائكة
 حتى لا ياكل شيئا انه لو بس لباس العارفين كما وليا العارفين ثم لاري في
 قلبه من حب الدنيا انتقال ذرة من سمعها او راها او رايها او سمعها
 او حياها او زيتها او اكثر منها لا يجاوزني داري ولا تزعج عن قلبه
 حتى ولا ظلمت عليه قلبه حتى يتسنان ولا ولا يقنع خلاوة حبي ولا سلام

عليك ورحمتي

قد تمت

هذه الفتحة

بعد

الكتب

الربيع

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
 أجمعين **اما بعد** فهذه نبذة من جوامع الكلام النبوية والحق المصطفوية
 جمعناها وذكرنا معانيها كالشرح لها مستحبة بغيره لغيره الطمان
 في الانفعالات خصوصاً ليدفعوا رغبته في الكلام الموزون والمستمع أكثر
 وأغلبها مشتملة على خلاصة نبوته وشرفه إلهية وسببها **جوامع الكلام**
 في تفسير الأحاديث الحكمية فليست بأدب حديث النبوة تكام وبالله

الكلام

الذي

التوفيق شرف على القلب على الجوارح ثبت بالنباتات كيف لا
 وإنما الأعمال بالنباتات **الأيان لله** جلالة المجد وعجز العاجز لا يوجب
 شيئاً ليس كل شيء بقدر حتى البحر أو الكائن **ما يتعلق بالأيان** **توبه** أو اختلفت
 بالأيان وشجبه صرت أيتها حالاً ومأناً الأيانات أربعة وستون باباً **الرفق**
والسبح الموصون كائن في الأنف سيقاً وركوباً ونزولاً الاسلام ذلول لا يركب إلا
 ذلولاً **السيرة** لا تكره لباس الدون يا انسان البتة أوه من الأيانات
الخلل لكل الخلال فرض بعد الفرض التمسوا الزينة في خيايا الارض
 من كل **الحرام** خلق خلق الشباع وقصاع غير الطباع **الزهد** **التقوى** **التهام**
 عدا كيف تقطع المنازل وانت تعتقد كس في الدنيا كما كس غريب عاير
 سبيل منفع السبل لمن يحب الخارم ويتقن إلى كل شيء الوضوح فكله
 الصالح الحبيب من البقي به فكله من سببه لا تقع في شبهات الخوف

الرزق ولو فتر يصيبك ونعم ما يرزقك اليه لا يبريك لكل شيء اصل
منه يزودك ملاك الذين الوتر **البرصلة الرحم** من لم يتستر له وقول
الجنة بالجها ووفات فاجنة تحت اقدام الاحبات ودخل الجنة بطاعة
الوالد ثبت بالسنة الوالد اوسط الجواب الجنة قد يجر النبات من شجر
الار بلا شجرة تمام بلوا ارحامكم لو بالسلام انت من كتب وادك
حاصل بذر مستودع فيك انت وملك لا يملك ولد الجلال غلبا
يشبه صورة ابيد وما ياباه من سعادة المزار ان يشبه اياه ليزينه الله
لاو با يبيع خيره كما يبيع في اول زمن ما يخل والدولة افضل من ادب
حسن بعض الاعمال شرف يلقى الاولي بالا على بعض السنة اماو كافل
اليتيم له او الخير كما يمين في الجنة نعم القهر القهر ليس العيوب والمهنيات
الحذر لله ومن النبات من الكرمات **العبر على الامراض والمصائب**

العلم

العبر على المرض لو كلف فضيلة فلا عليك ان تترك دوارك بالسلامة وادك
لا تجزع فاما المقدور من قواك جفت العلم بانك لاق المال والبزن عن
العبد عارية وان كسبت يداه العارية مؤداة العبر على المصيبة ولا تجزع بها
تأخر الامور من تأخر الجزع بسطل اجر العبر فلو كان على العبد عند العنت
الاول **المصم** حارة الصوم تدفع العذاب البارود والمطار الصناعات تحب
من اذكار صيام النهار وقيام الليل جنة الدنيا لمن يؤمن استنار السبع المكن
الانفاق والصدقة كثر خير من عمل بعد الحديث وصدقة كل معروف
صدقة الخير لا يخسر الصدقة ترك الصدقة ترك النجاسة في قلوب العمل
الي غير عامل الله على الخير كما عاهد لينفق المرحوم المال ولو شئت ان كانه
تدبر من خيرا الصدقة جارية دائمة افقلم ربح الواحد اكثر من سبائة نال من مستور
السماع رباح والعبر مستور احسن الي خلق الله من غير تميز وجره في كل كسب
جواز

اجبر

خير المال عين سامرة لعين

نايته ٣

حزني **اجر محمد الله في** جماع الخير محبة الله بلا ركن كل الصبر جود الله
كتمان السر افشاء واستر ضيانه الجالس بالامانة يستره الله او اجب
 لا ينكر حقه كرم الكتاب **ختمه الله** الصبر في اقرى من نعمت بنجا
 الكف قد يكون افضل من الفضل فاجعل عاده الصبر في العباد الصبر
 صليتين برين وقيلوا موكل بالناطق **وقال الله** خلاف الله خطية العدة
 علية وقاد الله من فرض عين **الجنة** عقوبة المردية ونق الذنب
 فانق الحارم والمكاه من زني رني بر ولو يحيطان داره قد ينظر المحرور
 حكم الكل في كل حوب الدم تهر **الحج** المقبول مستودع لمن كان مذبوا الحاج
 في ضمان الله مقبلا ومذبرا **الحجاب** الجهاد ونقا وكثير الجهاد من الزكوة الجنة
 تحت ظلال الشجر **العلم** لا تعتد كل علم فضلا ان من العلم جهلا بين
 الخبر والحيان مبانية ليس الخبر كالمعاينة العالم بالاختيار موقوف للثبوت

خشيته المذود ليس كل حكمة اللطف في السؤال من الادب والحلم حسن
 السؤال النصف العلم سهل عن ذنبك فالجلد عني وصلد انما يشفا عابقي
 السؤال احرص الناس اخذ من العالم لمن تجددت اوطانه ائذ هذا اناس
 في الدنيا العلم وحيلة لا ينفعه ولو لم غير فتنش الكثرة الحكمة ضالة المؤمن
 الجازفة القول واسب الذين عن التحقيق عمو ليس مطر الرجل زعموا
الطلب القلب الروحاني انفس من الجسادي بلا فقا القرآن هو الشفا وق
 القراء من جلب النفع وليسنا بسوا الخير راس كل ذوق ان ما امكنك
 العباد **الجنة** الجنة كل ولا **السجدة** **وهدى** اذا انقضت خط من الجبل انقضت
 وذاب الجاهل رقة وبخرقة عذاب او الصلوة بجاعة تستر انقضت
 والمساواة حسب البقاء الى الله المسا جدير الصاحب من ينفعك
 روية ولقائه تدمع المراس وراه المؤمن حسب الصلابة ينفعك

بيت ٢

الحق

<http://fb.com/ranajabirabbas>

ليس من الدنيا جعل أو ذوق ليس من خلق المؤمن اللق من ترك القطع
 في الناس لم من الأذى والمن الجرم وسوء الطين **الاقتصاد في المعيشة**
 الاقتصاد في المعيشة يخفف الشغل ويكسر ما عال من اقتصد ربك معظم ما كثر
 لا يشبع شرفه وربك معظم مقل يشبع البشيش المتعب نصف العيش **الامانة**
 من لم يطمع في معاملة كثر خيره ولم يرفقوا وحشا الامانة غني قيام **العدل** عطيًا
 الملك وقت لا يفعل عنه اصل الجدي الضحية تمنع الزرق ثم العبد **الحيطة**
 بالقرآن ورتل من خافسك ومن لم ينجح النزل **النهي للموت** العاقل
 يعرف غاية النية بمقدمة فبذلك التقدير والفوت الحلي زيادة الموت
 استبعا والموت من العاقل غريب كل ما جوات قريب العمل الحال لا يستبر
 منظره كان الشخص أو كانه بلاك العمل خواتمه **اخلاق** **مهمته** لا تجلب
 من واعظيما تي بالفتور وهو مزيه زاجران الله تعالى يوتيه هذه الدارين

الافق

بالرجل الفاجر غلظه الطبع توجب العقوبة في الناس في العوج والكفا العبد
 من الجفا سكن البادية غلظه بلا تقار من بدا جفا **العرفات** العاقل يوقل
 الناس يعرف نفسه من ضربه السعيد من وعظ غيره المفتوح عند الامع مخلوق
 والعامل يفتح ما خلق له كل شئ من لا شئ لا شئ من لا شئ لا شئ من لا شئ لا شئ
 ذاري صايب الشاهد يرى مالا يرى الغايب من لم يورين بالجزا فنفق في
 الحيات لطيفة من العن بالحنف جاد بالوطية عمل الجنة مشق وصل التماسه
 معتز بالذات حقت الجنة بالمكاره وقفت النار بالشهوات القذية
 ملائم الطين وان كان عند الغير السبع من القطران التراب ربح الصيا
 فروع القلب يقوي البذل ونفق البرم اللهم نصف الهزم من الزم نفسه
 حقا لم يورده فهو سيز غارم الزعيم غارم عبادة اخري من فاته القوة **الحيطة**
 يروضه الله الروحاني فتق بصايرم بالخرم الصدام الزعيم غارم لا شئ

الجبا

مهمته

بأدوار الحقوق من القدرة وانسب من العظمة والحكم مطلقا ثم في تلك الرتبة ثم في
الحكيم والعظماء ثم في تلك الرتبة ثم في تلك الرتبة ثم في تلك الرتبة ثم في تلك الرتبة
وعدد الخدم الأول والأخرى باطنياً وظاهراً وصلى الله على من لا نبي بعده وآله
وصحبه المفضلين جميعين **البرهان** على صحة معرفة الويل

والاقتصر

بسم الله الرحمن الرحيم ونعم بالخبر

أشهد الله الذي هو أصل التقوى وأصل المغفرة وإن أولياءه والائمة
ولكن أكثرهم لا يعلمون والصلوة والسلام على رسول الله الذي التقى
وعلى سائر الانبياء وأصحابه وآله الذين هم من كل موطن في **أما بعد**
فهذه نبذة من معرفة الويل والواصل والمترتب وهي أسما مرتبة متعاقبة

فان

قادر فائدة هذا التحليق ان من لم يصل الى رتبة الويل فيهم مضمونة ان
يعرف الويل فاذا حصل له هذا العلم يرى من فضل الله ان يوصل الى
رتبة الويل لا رتبة ما ذكرك على المقدمين في رتبة هذه الرسالات **البرهان**
البرهان على صحة معرفة الويل فاعلم أيها الطالب وقفت الله تعالى وأياك مرضاة
إن شرف الانسان وفضله ليس بكثرة العلم والثناء لانه لا يعلم من
بأخراً كان عالماً بحيث روي انه كان يحضر في مجلسه اثنا عشر ألف
مخبره يكتب من العلم وسوره خاتمة معلوم وكذا ليس بكثرة العبادة فالشيء ان
كان اعلم بالحق كما روي انه ترك موضوعات في السموات الاسمي فيها
وأخرى الارض حتى الله وكذا ليس بكثرة الكرامات لانها قد تكون في حق
مكره أو استداراً جاد وكذا ليس بكثرة المريدين لانه قد يكون للشخص عشرة
الاف فصاعداً من المريدين ولم يصل الى رتبة المريد فضلاً عن رتبة الشيخ

وكذلك لا يكون شرف الانسان بالتسبب لانه اولاد بعض الانبياء
 كفار اولاد بعضه اهل الايمان كان اكثر الناس كلاً ولا يحلوا من قبله
 من هذا ان لا يكون شرف الانسان بفضله الا بفضله وذكرها الله تعالى
 وعظم شأنها في كلامه المجيد في قوله تعالى وتوكلوا على الله
 معناها يجب مواظبها وهي التقوى **فصل في احوال المؤمنين** ان الله
 عند الله عليكم وسيجزيها الا تقي الله اوليائه الا المتقون الا ان اوليائه
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون والله على المتقين
 انما يتقبل الله من المتقين ويشارعهم الى مخفرة من ربكم وجنته عرضها
 السموات والارض أعدت للمتقين ان المتقين مقام ان المتقين
 عند ربهم جنات النعيم ان المتقين في ظلال العرش وقوا ان المتقين
 في جنات ونهر ان المتقين في جنات وعيون اخدين ان المتقين

ان المتقين في جنات ونعيم
 خالدين ٣

في مقام امنين في جنات وعيون يمشون ان المتقين في جنات ونعيم
 ادخلوا وامنوا المتقين جنات عدن وارزقت الجنة للمتقين وبرزت
 اليهم بنوا نوح وارزقت الجنة للمتقين غير بعيد كذلك يجزي الله المتقين يوم
 تحشر المتقين الى الرحمن وقد افانوا بسترنا وبسائر المتقين كوا ان الله
 هكذا ان كنت من المتقين واجلنا للمتقين ايماناً والله عليم بالمتقين في
 موضعين فهدى للمتقين وموعظه للمتقين في موضعين وانه لذكر للمتقين
 موضعين وذكر في المتقين حقاً على المتقين في موضعين وان للمتقين
 حسن ثواب ثم يغفل المتقين كالتجار واعلم ان الله مع المتقين في كل
 موضع وان الله يحب المتقين في موضعين فان الله يحب المتقين
 الا خلا لا يؤمنون بعضهم بعضاً الا المتقين وان منكم الا وادها كان
 على ربك حتماً مقضياً ثم ان الذين كفروا بني الله الذين كفروا ثم

وعلوم

وینفقا

التقديرات

[illegible]

باید به حدیث از خود چه چیزش فرستاده است از برای مرزده

<http://fb.com/ranajabirabbas>

✓

[illegible]

يا ايها الناس اتقوا
الله الذي خلقكم من
نفس واحدة
وجعلكم منها رءوسا
وجعلكم منها رجالا
ولسنا ذواتا
وزنانا والعقول
يتنامو

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

۱۰۰۰

<http://fb.com/ranajabirabbas>

اتخذوا التقوى تجارة ياتيك البرزق بولصناعة ولا تجارة ثم قرأ من سبق الله
 بعمل وعجز جاوز من حيث لا يحتسب فأعطى بجدته ثلثه بستانها العجوة
 في هذه الآيات والآحاد حيث المذكورة هازت شرف الدنيا والآخرة
 فإذا كان الأمر كذلك فلا بد من شخص أن يعرف معنى التقوى وكما لا يخفى
 فلما علم أن معنى التقوى لغة الاجتناب عما يضر الشخص في دينه ودنياه ولهذا
 يقال مريض مشتق لا حياء في عما يضر لصحة بدنه وفي الاصطلاح الشرعي
 معناه الامتناع لا واعر الله تعالى والاجتناب عن التوابع وتعرف
 كمال التقوى بمعرفة الله الامر على نوعين اعلی وهو الغرض وادنی وهو
 القصد فإذا كان الشخص موقفا للذهب ومعتقيا بآيانه كمنظومة
 الغرض واعتقاده به حصل منه كمال الامتناع لان من كان اقصا ما به
 للسند وبارت والا ولب استندوا اكثر كيف يتصور منه التقصير في الغرض

والواجبات وكذلك الاجتناب على نوعين اعلی وهو ترك المحرمات وادنی وهو
 ترك المكروهات فمن كان عابدا للمكروهات وفائضا منها كونه من المحرمات حصل
 كمال الاجتناب في مقدار ما في رتبة الاجتناب هو الاجتناب عن المحرمات
 ثم الاجتناب عن المشبهة وهو التقوى ثم الاجتناب عما لا بأس به في زمانه باس
 وهو الصدق في التقوى كترك الخبز الشحيح والعطر الخرباها المشبهة ثم الاجتناب
 عما ليس تعالى وهو الصدق اللطيف كترك خطوة ولقمة ليس فيها عبادة
 كماله من جهة الاجتناب عما سوى الله تعالى كترك ما يوقى من غيره فلا يعرف احد
 النوى والصدق في الوصل الا بمعرفة التقوى وكما لا يخفى **فصل في معرفة الكفر**
 وما يتعلق بها قال شيخنا محمد الزروق رحمه الله في كتابه قواعد الطريقة
قاعده اظهار الكرامة واظهارها على حسب النظر لصلها وقرعها فمن
 خبز عن بساط اخصا من اخصا من الاسادة سربة ومن غير عن بساط اخصا

احسان الله لم يصح اذ ساء وقد صح اظهار الكرامه من قوم وثبت العمل
من افتخارهم من كاشع ابي العباس المرسى في الاظهار وابن ابي حرة في
الاظهار رضي الله تعالى عنهما حتى قال بعض علماء ابن ابي حرة طريقها مختلف
فبلغ ذلك شيخه فقال والله ما اختلف قطا لئلا يكتف بسط العلم وما يقضي
الورع وهذا فضل المطالب في باب الله اعلم **قاعدة** من الناس من
يغلب عليه الغنا والعدو فظهر عليه الكرامات وينطق لسانه بالعدل
من غير اشتغال ولا توقف فسيده حتى يحق من حق طي في حق كاشع ابي محمد
عبد القادر رضي الله تعالى عنه والي معنى وعامة متاخر في الشاذلية
ومنهم من يغلب عليه الفقر الى الله في كل لسانه ويتوقف مع جانب الورع
كابن ابي حرة وغيره ومن الناس من يختلف احواله فتارة وثارة وهو
اكمل الكمال لانه حاله عليه الصلوة والسلام اذ اظمم القفا من صواع وشدة

٢٨

على لطفه البحر فاقه **قاعدة** خيرة المتقين على اوليائهم من سكون قلوبهم وشغلهم
بالغير عنه فهو الموجب لقضائه المأمور به من حوائجهم وحوائج غيرهم حتى قيل
ان الرتبة اذا اذاعني ومنه قول ابن سر له خاطر كاي لا يكون على كعب
لعل الله ينظر اليه فيما انا فيه فيخرج خاطر كسبي ومن ثم كان اكثر الاولياء في
بداياتهم يسرعون في مقاصد بهم في الوجود لا يشتغلهم بالعرض بخلاف
النهاية فان الحقيقة مانعة من الاشتغال قلوبهم بغير مولاهم الامس حيث
اعرفهم فينتفع بهم المريدون في طلب الحق لا غيرهم لكي لا يشغل الشغل اليه
رحمة الله ان كان يفتح للناس على يد ربه ويصحب عليه اقل حاجاته وقد قيل
انما هما اثنتان ولي وصية فالاولى من تحقيق لكل ما يريد والصيغة من
يتسلط عليه عليه الرضا بما جرى فافهم **قاعدة** كرامة المتبع شاهدة بصدق
المتبع فلا نسب من جهة حرمة لفتوت الارث منه فمن ثم جاز التبرك

بأنظار أهل الخير من ظهرت كرامته بديانته أو علم أو عمل أو أثر ظاهر كتكثير الفضل
والإخبار عن المغيب حسب فراسة واجابة الدعوة وتسخير الأرواح المعنوية
غير ذلك مما خرج آية للأنبياء فيكون كرامة للواليا إذا لاصل التي هي كرامة
المتبع المتخصص وقد عكسه ولم ينزل الكبار الملائكة فيكون باعقل الفضل من كل
وقطر فلزم الأقدار بهم جسماء هدي إليه النطق في الاستحسان والحمد من طهرت
عليه خارقة بعض ما هو اعلم من كرامته نظر فيها الفعل فان صحته وياضها
فكراته ودون لم تصح فاستدراج أو سحر ودون ظهر بعد تيرت الرتبة منافع
فما يباح بوجه الحكم لازم والى غير مصادف محلا إذا الحقائق لا تتقلب
والاحكام ثابتة على القدرات فلزم الحكم عليه وما لا يباح بوجه هو اللواط
والزنا بمعينة وادمان شرب الخمر ونحوه لا قتل واخذ مال ونحوه فلا وجه فيه
الاباحة عند حصول شرط وثما التوقف عند الاحتمال بالباطل ولا توقف

في الحكم الظاهر عند تعيينه بوجه صحيح والى اعلم ان في كلام قواعد الطريقة قال المتخصصون
رضي الله تعالى عنهم **الاستقامة فوق الكرامة** اعلم ان الكلام على ما هو عليه
من جنس الاستئصال كالصوم والصلوة والادكار ونمايتها من جنس الاجتناب
كالحرمان والكرويات فالاستقامة على الطاعة مطلوب الى الموت
فاغنى عن الطاعات بهر ركن الاجتناب لان الاجتناب شامل
للاستئصال منها مثلاً ترك الغرض والحرام من جنس الاجتناب فمن
استقام على قسم الاجتناب الى الموت فهو مستقيم على جميع الطاعات
واولى مراتب الاستقامة سبع سنين فمن استقام على الطاعة الاجتنابي
بحيث لم يرتكب في هذه المدة حراماً ولا مكرهاً حصل له الاستقامة
في الجوانب الثلاثة الاجتنابي هو الذي يستتبع بانفقوا في قسم استقام على
التقوى تحقيق بحصلته في فوق الكرامة لان الكرامة محتمل الكرو والاستدراج

اوكل كرامة لا يصحها الرضا

في العلم والاعمال بالصواب لمن اكرم شهود الملكة على نعمت الرضا فاجل ان ان
 الى سياسته الدواب وخلق الرضا اثنى العبد في ومن الله عز وجل فصدا بها
 مستدرج مغرور ناقص او ما كنه مشهور وقال السيد ابو العباس المرسى خراساني
 ليس لسان من نظوي له الارض في زاهر بركة وغير ما من العبد ان انما الشان
 من نظوي عنه اوصاف نفسه فاذا هو عنه ربه وذكر عنه سهل بن عبد الله
 رضي الله عنه انما كرامات فقال وما الايات وما الاكرامات هي شئ
 متعجب في وقتها ولكن اكرامات ان تبدل خلقا من مرامن اخلاق لنفسك
 خلق محمود وقال بعض المشايخ رضي الله عنه انما تعجبوا من لم يصنع في حبيب
 سنانا فيدخل يده في حبيب يخرج منه ما يريد ولكن تعجبوا من لم يصنع في حبيب
 سنانا فيدخل يده في حبيب فلا يخرج منه فلا يتغير وقيل لا في محبة الله تعالى في
 تعالى عنه ولا فلا تاتى عليه اما في فعله عندي من مكنة الله تعالى في محبة

وكرامة التقوى مأمونة من ذلك سيف هذه المعنى قال ابن عطاء الإسكندرية
رحم الله في حكمه **وإلهاد زق الكرامة من لم يكلد** **وإلهاد** قال ابن عباد رحمه الله تعالى
في سطره هذه الحكمة الكرامة الحقيقية إنما هي حصول الاستقامة والوصول
إلى كمالها ومرجعها إلى امرين صحة الإيمان بالله عز وجل وإتباع ما جاء به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظاهر أو باطناً فالواجب على العبد أن لا يحرص
الأغنياء ولا يكون له من الآتي الوصول إليها وما الكرامة بمعنى آخر في
العادة فلا عسرة معها المحققين إذ قد يرق ذلك من لم يكلد **الاستقامة**
قال سيدي أبو الحسن النفاذ في رضرته فقال عنه أئامها كراماتنا
جامعتان محطتان كرامة الإيمان بزيادة الإيقان وشهود الغيايان
وكرامة العمل على الاقتداء والاتباع وبجانبه الدعاء والطلب دعوة فمن
أعطىها غم جعل يشاق إلى غيرهما فعبء مغفرة كذائب وذنوبها

محیطتان ۱۲

هو انه فهو اعظم من المشي على الارض والسير في البري وقال ابو بزرغ رضي الله تعالى عنه
 لو ان رجلا سبط مصلاه على الارض وربع في الهوى فلا تفسد واربعتي تنظروا كيف
 تجده ونسبه الا وهو مني وقيل له ان فلانا فقال انه يكره لييلة الى مكة فقال
 الشيطان يكره لي الحط من المشرق الى المغرب فهو لي حنة بعد وقيل له ان
 فلانا يمشي على الارض فقال الخيتان يمشي الى رواد الطير ابو ادهم بن زك
 وقال الجند رضي الله عنه حجاب قلوب الخاصة المقتد برؤية النعم والنعمة
 بالبطا والسكون الى الكرامات وايضا قال ابن عطاء الله الاسكندر
 رضي الله عنه ليس كل من ثبت نفسه في كونه كونه قال ابن عطاء الله عيسى بن شريح
 هنا هو ان يظهر الحق سبحانه على بعض عباده اثره وعنايه وبولي له لطفه
 ورعايه فمنهم من يستمر ذلك حتى يتحقق بالعرفان ويخلص عن رديته الا
 غيار والاكوان ويصير لهم نواحي المقرين اصل العلم بالقدرة والقدرة

دعواهم ومن القوم

من يرفع عن بلوغ ذروة الكمال ويرتفع في عالم يليق به من علومه واعماله
 وهو لا يدعاه من المقرين وخاصة اصحاب السجك الذين العباد والرخاوا
 واصل الخيالة والاراد وهو لا وان شاكروا ولا يدين فيما يحق لهم الحق
 سبحانه من لطائف الكرامات وفيما يفتحهم اياهم من القيام بوطايع
 الطاعات والعبادات فلم يخلصوا من روية نفوسهم ولم ينفكوا عن
 مراعات حطونهم بل هم ساكنون ليا اسباب مشغول بوجوب الحجاب وقد
 يخص الحق تعالى هؤلاء باظهار الكرامات على ايدهم وببهم تسكين
 نفوسهم وتبشير اليقين في قلوبهم وببهم الاولين لانهم لا يخشون اليها
 لانهم فيه من الرشح في اليقين والقدرة والتمكين كما قال صاحب كتاب
 عوارف المعارف وقد يكون من لا يكاشف شيئا من موانع القدرة
 افضل من يكاشف بها اذ كان مستغفرا لله تعالى بصرف المعرفة بالقدرة

من الرشح

اخر من القادر ومن اهل القادر لا يستغرب ولا يستعجب شيئا من
 القدرة ويرى القدرة تجلي له من شئ احد احوال الحكمة وسبل الشئ
 رضي الله تعالى عنه وقيل له ان ابنا ربك في كرامة في البادية فرأى البادية
 طعنا فقام عبيد رفق به ولوليت الى حال التحقيق مكان كمن قال ان اهل
 ربلي يطعنني وسقيني قال في لطيف اللين واعلم ان الكرامة تارة تظهر
 للولي في نفسه وبطريقه لغيره فان ظهرت للولي في نفسه فالمراد
 تعريف بقدرة الله تعالى وفروسيته واحديته وان قدرته لا تتوقف على
 الاسباب وان العوايد هو عالم عليها ليست في حاكمه عليه وانما جعل
 العوايد والوسائط والاسباب يجب قدرته وتجب شئ احديته نورا
 عندنا فخذول وناظر منها اليه هو بالعناية موصول قال وقال الشيخ
 ابو الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه فائدة الكرامة تعريف اليقين

دعاة

من الله تعالى باعلم والقدرة والارادة والصفات الالهية كبح الافرقة
 واهل لا ينفقدها منها صفة واحدة قائمة بذات الواحدي توي مع تعريف
 اليه بنوره كمن تعرف الى الله بعقله ولاجل انها تشبث لمن اظلمت له
 ربنا وجدنا اهل البدايات في بداياتهم وفقدوا اهل النهايات في
 نهاياتهم اذ ما عليه اهل الرسوخ في اليقين والقوة والتكليم لا يحتاجون
 معه الى مثبت وهكذا اذ كان السلف رضي الله تعالى عنهم لم يوجبهم
 الحق سبحانه وتعالى الى وجود الكرامات الحسية لا اعطاهم من المعارف
 الغيبية والعلوم الاشهادية ولا يحتاج جعل المراسة فالكرامة راحة
 لوزنه والشك في المعرفة بفضل الله تعالى فيمن اظلمت عليه
 وشهادة لا منع الله سبحانه بالاستقامة والانس في الكرامات على انتم
 اقسام قسم لا يجعلها غاية الاحرفان وجدوا غفلوها وان فقدوها عالم

الكرامة على الكرامة

قال ابو العباس الرزية وما زال الصبح معنا الى مكة قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه
والقول الفضل في ذلك لا ينبغي ان يطلب ان يسمع الله تعالى
والقسم الثالث وهو ان يظهر الكرامة في المولى غيره فالمراد بذلك ان
ذلك العبد الذي يشهد بالصحة طريق هذا المولى الذي اظهرت عليه الكرامات
اما ان يكون جاحدا فيرجع الى الاعتراض او كافر فيعود الى الايمان او مشاككا
في خصوصية هذا العبد فانه ظهرت عليه بغير شك الله تعالى فيه من واديع الا
وقال ابو القاسم السراج سالت ابا الحسن بن سالم فقلت له ما معنى الكرامات
وهي قد اكرموا حتى تركوا الدنيا اختيارا وكيف اكرموا بان تجعل لهم الحجارة
وتعبدوا فواجب ذلك فقال لا يطيعهم ذلك لغيره بل ذلك ليطيعهم ذلك
حتى يخرجوا يكون ذلك على نفوسهم عند اضطرابها وجزعها من قوت
الرزق الذي ضمنه الله تعالى لهم فيقولون الذي لا يقدر على ان يصير لك

يترتبوا بالاعظم اليها وتسم قالوا ما هي الكرامات انما هي ما يخرج عن بها
احل الارادة ليقولوا على حدودهم حتى لا يلجوا مقام ليس هو لهم حتى قال
ابو تراب انما هي لابي العباس الرزية ما يقول اصحابك في هذه الامور
التي تكرم الله بها على عباده فقال ما رايت احدا الا وهو موافق بها
فقال ابو تراب من لم يوافق بها فقد كفر انما سالتك عن طريق الا
حوال فقال ما عرف لهم قوله فقال ابو تراب بل قد علم اصحابك
انها خدعة من الحق سبحانه وتعالى فليس الامر كذلك انما الخدعة في حال
السكون اليها فاما من لم يفرج بها ولم يسكن اليها فتلك مرتبة
المراتبين وكان هذا من ابي تراب بعد ان عطش القوم من اهل
فخر ببيده الارض فتبع اهل الارض فقال فتت اريد ان يشرب في قدح
فغضب ببيده الارض فتناول قدحا من زجاج وبعض فشرب وسقانا

قالي لهم الكرامات تسمى النفوسهم وتهدى بها وزيادتهم انتهى كلامي
فرضي الله عنه وقال بعض العلماء ما رويت هذه الكرامات الا على يد
البلد من الصادقين وكان رجل يصحب سهل بن عبد الله رضي الله عنه
فقال لا يؤمر بما الوضوء للصلاة فسيبوا الامن بين يدي قضاة وبيع
وقضاة فضة فقال سهل ما علمت ان الصبيان اذا بكوا اخطوا فاشق
ليستخروا بها وفي حكاية جعفر الخلد في عن جليله رضي الله تعالى عنه قال
جاءني ابو جعفر النيشابوري رضي الله عنه مرة ومعه عبد الله ومعه جماعة
وكان فيهم رجل اصله قيسيل الكلام فقال لولا اني حضرت ذلك كان فيهم مضيه
الاباء الظاهرة يعني بالكرامات وليس لك شئ من ذلك فقال له
ابو جعفر رضي الله تعالى عنه فاجابني الى سوف الخلد بن ابي كبير عظيم في فيه
صدية عظيمة فاوصل به في الكبر فاختار له الحيات فاخرجها ففوت

الحجارة ذهابا كما هو منظر اليه ليس بقادر ان يسلوق اليك رزقك من حيث
لا تحسب فخرجوا بذلك على ما خرج نفوسهم عند قوت الرزق ويطغوا به كبري
نفوسهم فيكون ذلك سببا لراية نفوسهم وما يربوا بها قال ابو القاسم السراج
وقد حكى ابن سالم في حكاية عن سهل بن عبد الله رضي الله عنه
انه قال كان رجل بالبحيرة فقال له سحان ابن الله وكان من ابناء الدنيا فخرج
من الدنيا ليعني من جميع ما رزقنا به وسحب سهل فقال لولا سهل يا ابا محمد
ان نفعي هذه ليست تترك البعيج والفرار من خوف قوت القوت
والقوام فقال له سهل خذ ذلك الحجر وسلك به ان يصير لك طعنا فانا
فقال له من انا في ذلك حتى افعل فقال سهل اناك ابراهيم حيث
قال رب اني كبرت في الموتى قال اولم تر من قال بل ولكن لم يظلم في الحق
في ذلك انك انك لا تطيق الا برودة العين قال فذلك الاول الذي اظهر

صحيح ما كودن ١٢
تفسير

اصل امره من شئ من شئ

قال

في يده فقال له جبريك هذا نسئل عن انظار ذك من نفس فقال كان
مشرقاً على حاله نجس على حاله ان يتغير عليه ان لم يظهر له ذلك فخصه بك
شفقة عليه وصيانة لى لرواية لا يانزل ربا لفرغ عنه العادون ونجاس
منها المحققون فقال بعض السلف الطوف ما نجان عن الاوليا والكرامات
والعورات وذكر عن ابي حنيفة او غيره انه كان جالساً وحده اصحابه قال
فمن ان يجلس من الجلس نركب عنه هم فيك ابو حنيفة فسئل عن بكاء فقال كنتم
حول فوق في قلبي ان لو كان لي شاة لذبحتها لكم فلي برك هذا الطيب
عنه ناشيت نفسي بفرعون حين سأل الله تعالى ان يجرى معه النيل
فاجره موافكيت وسالته الا قاله ما كنت وسيتب الطيب وكلك
عن بعض الابدال انه قال لست اجد من تلاذذ الشيخ ابي مدين ما باننا
لا يتفاض علينا شيه وهو يعارض عليه اقل الامور وانا نجيء مقامه

البرك صفت ١٢
شيد

وهو لا يمتنى مقاماً صغيراً ذلك الشيخ ابا مدين فقال قل لتركنا مرادنا لرواه
وعن بعضهم انه كان يسير في وبادية فاقبى اليه بير فاذا الى دار تقع الي اس
البير فقال انا اعلم منك فار عليك هذا ولكن لا اطيعه فلو قبضت الي بعض الا
عرب ليصغيه صفات ويسقني شراباً كان سلم لي ثم ابي اعلم ان
ذلك الرفق ليس من حبه وقال بي معاذ الرازي رضي الله تعالى عنه اذ ريت
الرجل يشير الي الايات والكرامات فطريقه طريق الابدال واذا رايته يشير
الي الاكوار والنفار فطريقه طريق الجنة وهو علي من الذي قبله واذا رايته
يشير الي الذكر وعبد معلق بالذكر الذي ذكر فطريقه طريق الجنة وهو علي من
جميع الاحوال وقال ابو يزيد رضي الله تعالى عنه كنت في بادية فبرخي الحصى
الايات والكرامات لا النفت اليها فاني انك جعل لي في المعرفه شيئاً
استفي كلام شرح الحكم لابن عباد رضي الله عنه وايضا قال ابن عطاء الله السكندر

الحا ص ١١

رضي الله تعالى عنه سبق العلم لا تحرق اسواد القدم العلم السوابق
قوي النفس التي ينزل عنها بعض الموجودات باذن الله تعالى كسيرة بالفتوة
بمته فيقولون اهلل فلان بمته علي امرنا فان فعل ذلك وهذه السيرة السيرة
لا تنفع الا استياد عنها الا بالقضاء والقدر ومعنى قولنا باذن الله تعالى
فهي علي حال سبقتها ونفوذها لا تحرق اسواد الاقدار ولا تنفذ هذا وهذه
العلم قد تكون للاولاد والكرامات وقد تكون لغيرهم استدر راجاً وكذا ان يكون
لغيرهم والساحر انتهى كلام الشرح لسبدي احمد زروق رحمه الله
فالماصل ان اكبر امته اخبار عن المقدور الكائن قبل وقوعه وانظما
سبب ومحل المقدور وقت وقوعه فلا اختيار ولا تدبير لشخص فيها فمن
جمل هذه الخصلة مقصود بالذات وانجز بها فهو مشغول بتجصيل الحاصل
فيستلزم ان يكون مقصوده الاستقامة لا الكرامة كما انتهى من

عالم السيرة روية السبق ظهرت عليه الكرامات آيات الاوليا والكرامات
رضاهم بالخط العوام من جاري المقدور قال سهل رحمه الله من زهد في الدنيا
اربعين يوماً صا وقاس قلبه خلصاً في ذلك لظهور من الامارات ومن لم
يظهر له فلا من عدم الصدق في رعهده من انظر كرامته فهو مدعي ومن ظهر
عليه الكرامات فهو دلي من لم يكن كراماته في ظهور الايات وخوارق العادة
من كرامته الخلق لظهور المعاني فهي في حقها جاسل عليه المدين من كرامات
تمت علي الما قال اما المني علي الما فلا ادري ولكن اذا اراد الله عز وجل
من خافني البحر حتى يخبر الانسان علي الارض عا قس من كرامته وطريقه
فقط ذكر امته ونظري لك مساحه من الارض تنتقل من اتني الي اتني
في زمن يسير علي خلاف العادة في ذلك وفي علو المعمر وهو الطيب الكاشف
ان كرامته لك عن حقيقة الارض فشر كرامته ام كرامته فخط الاول

عالم

تكون الارض منعكس على انشائي تكون انت تسعها الاوليا وترتبطون بالكرامات
والدرجات والانبيا وكشف طوع حقائق الحق فالكرامات والدرجات
تسببهم وحسن حظهم لكرامات الاوليا ومع ثنائياتهم من الربيع اسما وقيام كل
فجر منهم باسم منها وسبب الاول والآخر والظاهر والباطن في حقها بعد ملابستها
فهو اكمل انما نفس كان حظ من اسلافها بالحق بغيره من كان
حظ من بعد الباطن لاحظ ما جرى من سر الراديه ومن كان اسم الاول
كان شغلها سابق ومن كان حظ من اسم الآخر مرتبطا باليسبقه وكل كونه
على قدرها قبله الاس نزلها الحق سبحانه ببره قال ابو عبد الله عليه السلام
قولي عن فضله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل خلق
ليكونوا كذا كذا ففرض الله في علي اوليا كتمان الكرامات حتى لا يفتن
بها الكرامات وانما مقدمات المصروفه ومقرراته لليقين واختيارا

للصدق

لا صدق اما في حق من ظهرت على يد ابي حق من ظهرت له ولي الخليفه عليا
الله اذ يرح اذا راوا ذكر الله الحكيم عن ابن عباس عليه السلام الذي تفتت شغل
بالله وفرار جاني الله وعنه على الله في ومن احدى علامات الخواص انه
اذا حظ في خاطرهم شيء من العوالم سلط عليهم ومنها انهم يستشعروا في حواد
حرمه من الاول حان الولي والفا في حال الصفة ولي وان الى حاد او اقم عليه
ما لم يخرج الى حد الفسق باصرار او امان فيبقى ظاهر الحكم بالولاية عند ولايته
فانما يجب العود من موله معرفة الولي الصفي من معرفة الله فان الله تعالى قد
يكمل به جلاله ومعنى قوله تعالى انما هو كذا كذا فكل من شرب كذا شرب
سبحان من جليل على المعرفة من بين خلقه جميعهم وعن ابنه الدنيا باستراحة
ومن انباء الاخر باسناد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في ستر حاله ابدوا يكون كلمة ناطق عن
ولاية الله في ناطق به او يكون كلمة ينكر عليه نولي قد يكون مستهورا ولا يكون

قال لا يجوز ذلك لان الويل لا يخط الفعين الاستصغار وان ظهر عليه
شيء من الكرامات خاف ان يكون كراماً وهو ليس من الطرفين دائماً
سقوطه عما هو فيه وان تكون عاقبة بخلاف حاله وهو لا يجعلون من
شرط الولاية وفاة المال ومنهم من قال يجوز ان يعلم الويل انه الويل
وليس من شرط تحقق الولاية في الحال الوفاة في الحال تستجد الله
وتوفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

شهادة بغيره من الولاية
بجانبه من الولاية

مفتوناً اذ ارد الله ان يتركه ولياً من اوليائه يطوي عنك ليشتره
والمشهدك خصوصية بقدر سببها من عن العامة واظهره في حصة
فلا يعرف الاشكال او محب لهم وليد عباد فمنهم من عن العامة والاشكال
وعباد اظهرهم العامة والاشكال وليد عباد ويظهرهم في البداية وليس لهم
في النهاية وليد عباد وليس لهم في البداية ويظهرهم في النهاية وليد عباد
لا يظهر حقيقة ما بينه وبينهم الى الحفظ فمن سواهم قال الشيخ ابو القاسم
المفتري رحمه الله الويل لا يعتد بفعل بل بمفعول وهو من يتول الله تعالى
او لا يكمل الى نفسه بل يتولى الحق سبحانه وتعالى رعاية والتأني
فعليل مبالغة من الفاعل وهو الذي يتولى عبادة الله فعبادته تجري
على التوالي من غير ان يخلها عصبان وكل الوصفين واجب حتى يكون
الولي ولياً وصلاً في ان الويل لا يجوز ان يعلم انه ولي ام لا فيمنهم

سلوك الطريق اذ فقه الرقيق

بسم الله الرحمن الرحيم ولا تحسبوا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلي سائر
الانبياء وآلهم وصحبهم اجمعين **ابا** بهتده رسالة تسميتها **سلوك الطريق اذ فقه**
الرقيق معنى المرشد واولى فايدتها ان من لم يجد المسلك المرشد او الصديق
النافع فعل بهذه الرسالة يحصل المقصود **ابا** الهدى الى نكف اذ وجد
جد بها والفتى **رضوان** الله عليهم اجمعين صفوا في الطريق الى التذكيب
او التحصيل وكلهم وصفوا **الطريق** على حسب مافى الله عليهم بعضهم قال الطريق
الى الله تعالى بعد انقاس الخلق والمراد من هذا التسمية على كثرة الطرق

على

كل فرد من افراد الله اقل طريق الى الله تعالى وافراد الله اقل لا تحصى اعلما بكلمة
لا اله الا الله وانا حيا ماطة الا في عن طريق المسلمين وبعضهم يستشعر الطريق
على اصول فهم من يستشعر على ثمة وتلثين اصلا ومعتهم على عشرة وحبهم على
ثمانية فلما نظرت في هذه الاصول وجدت بها كلها راجعة الى اصل واحد هو بذل
الروح لله تعالى كما قيل اقرب الطريق سلكا الساعف والخلف هو بذل الروح
قبل التلذذ وكما يشير اليه **موتوا قبل ان تموتوا** **ودع نفسك ومات وما تشبه**
من مات قبل ان يموت اي وافى احوالها باحوال الميت في التسليم
انقضاء الله تعالى وترك اختياره وتدبيره في امور المباحات فالبحار الالهية
والطيرة الطيبة وهذه صفة من ربه تعالى لا يجافي في الله لا ملة الا في
قيل من خطب الجسان فقد اظهر فقد اظهر هو بذل الروح لله تعالى **روى** ان
شخصا كان يمشي في الطريق فمزم ان يجتار الموت الاختياري فمزم في وسط

الطريق ما ذكره عليه على هيئة الموت فلا مضى ساعة فلب عليه **موت**
فطلبته ففقدته ان ينقل الى النمل فاجابها بان الموت لا يجتاجون الى النمل
ثم بعد ساعة طلبت الا ففقدته ان الموت لا يجتاجون الى الا ثم بعد ساعة
طلبت الطعام فاجابها بخودك وكلها طلبت شيئا اجابها بالجواب **ابا**
معي غيبي عليه فلما افاق بعد ثلاثة ايام ثم رأى انه حصل مقصوده فقام وذهب
من اراة تحصيل هذه الفضيلة يعني الموت الاختياري فاعلم ان تحصيله يستلزم
احدهما الخبز بلاهية كما اشارت اليه الحكاية المذكورة وثانيها الكسب
فاذا عزم الخبز فلا بد من الكسب والاختيال فطريق الكسب ان يستشعر
بالموت ويجب مبر شيئا يذكره الموت كان يحيطه خراطة صغيرة ونقش
عليها هذا **لفظ موت** فيلزم منها في اعم احوال في الخلاء والملا وكل نظر اليها
تصور بها كلفته وذكر بها الموت وتصور كل يوم يوفيه انه يوم موته وعند

وكذلك

صوتة مشوا تصور انما اختر صلوته وعند النوم يتصور شيئا كفنا والسرير تالوتا
والبيت قبر او توب ويستغفر الله ويخجل والايان ولا يكون في صدره
حقه لاحد ويكتب وصيته ويضعها تحت راسه ويجرح من ملكه ما فضل عن
حاجة فان كان شجرة ابركة ففة اربعين يوما وان كان ميسلا ترك قوة سنة
وهذا رخصتي حقها والغزيرة ان لا ترك الا قوة يوم فاذا استب من نوم قال
الحمد لله الذي احياها بعد اماتها واليه وينوي بانتهاج العجبت ثم اليوم الثاني
يتصور مثل اليوم الاول ولا يخلع من عنقه هذه الخراطة الا حاجة انسانية
فاذا اوم على هذه التصورات فذة واقبلها اربعون يوما ربي من فضل الله
تعالى ان يحصل له الموت الاختياري فيشترط في هذه الايام من منظرها
هذه الخراطة حيا ومن الخلق فيصيرها مسورة تحت لباسه بحيث تشفر
لغته بها ولكن الاظهار اقرب الى النفع واسرع الى التحصيل ويغيرني هذه الهدية

فيصحبها

المقصود

فيلزم

الاصحاح

الأصغر

三

التي هي انواع الاستقام اعلم ان الغلب تحت الاطباء ان كل دار له دواء مشهور
 لكن اذا كان الطبيب حاديا كان في صنعة صنع مجربا يفسد لاهل كثر
 متنوعة فالموت الاختياري يكون بعينه لانواع الافلاك المذمومة وذكر
 في كتب القوم لكل ذميمة علاج على حدة مثل علاج الكبر المتواضع وعلاج الجبل
 السخي وعلاج الخرس القناعة الى غير ذلك فالموت الاختياري علاج
 الجوع الذي لا يمكنا الاستنشاق منه ذميمة ولا معروف **ومن قوليها** انها افضل الاعمال
 وحفظ الاعمال اما فضيلتها فلا غير فاعلم ان الاعمال له جزاء معلوم وثواب
 محدد ويخالف محذور الحاصل فان جزاءه صافية الا بدوا ما تحفظ الاعمال
 فلو ان الشخص عزم على تحقيق هذه الحصة فجزءه العزم بزل عنة
 الشقاء والعدو في كل الرزق والاعمال والعيال وكل هم له في الدنيا ولهذه الحصة
 اسيرة تسميتها خير العمل مراعاة الاجل والعمل المختار ترك الاختيار **من قوليها**

انما شتهت بالاكسير فيقال فيها الكسير الارادة لكيما السعادة اعلم ان الموت
 الاختياري من جملة الارادات ومشتبه بالاكسير لان خاصية الكسير اذا طرغ
 على فلة فاحس صمادها فزادت قيمة ورثة عاكث فصاحب الموت
 الاختياري اذا عمل على لا شك ان عمله يكون خالصا لله من غير غش العيوب
 والرياء فقيمة هذا العمل بالنسبة الى عمل المرائي العجب زيادة بمراتب بل عمل المرائي
 مردود وغير مقبول يستحق العقوبة عليه ولشبهة وجدها وهو ان صاحب الكسير الذي
 يتوهم اذا قصد امر بانه حتى لو اراد سلطنة العالم بعلمه فانه اصحاب الموت الا
 اختيارية ويصل الى مراده فيما اراد **من قوليها** انها قليلة المنة كثر العونة فان
 الموت الاختياري من جملة الارادات والمخاطرة المستقيمة ذلك بخلاف
 سائر الاعمال من الصلوة والصوم والصدقة والذكر فغنيها ادب الجوانم وكثرة
 مونة فيما ذكر في فضل اعمال فانظر هناك في بعض هذا المعنى بعبارة اخرى وهي

الجنة

الجنة من خيفة الابد من ترك حجة الجسد او يقال ترك الحبيب طلب النفس او يقال
 الجسد الحزين في امة النفس الدائمة او يقال السعادة كمال السعادة قتل النفس
 بالارادة اعلم ان قتل النفس على نوعين احدهما باليقين وهو وثاقتها بالامانة
 الاختيارية فقلها بالاول وان كان من جملة السعادة فيها واصغر ما قلها بالثاني
 فيها وهو غش ان يقال فيه قتل النفس بسيف الطاعة ساعة فساعة او يقال قتل
 النفس بالاعلام والابهام لا بالسيف والسهام او يقال الشجاعة والموت قتل
 النفس بسهم القصور وهو على نوعين النوع القصور بكونك لاهل اعدائك وعبادك
 كصورتك انها اخر قرابتك وشبابك انها كفتك كسر ترك امة بكونك وشبابك
 اذ تركت سائر حالك بحيث توافق حاله انك الموتى فمن دوام عمل نحو هذه
 القصورات يربي الموت الاختياري ان شاء الله تعالى او يقال فيها من الموت
 والارادة من غيرهم **من قوليها** ان ملكك الدنيا اذا ارادوا ان يملكوا ابدا

جلبت الحيلة بدل الشيء الحقيق وتوضيح هذا المعنى ان يعلم ان جسد الادي
 من مشاة ان ينش بعد الموت فاذا بدل الشخص روحه بعد الموت قال العبد سمي
 وقيل ان العبد سمي من المؤمنين بنفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكانه بدل
 اليسير الذي لا قيمة له وهو جسده المذكور في مقابلته الكثير وهو ملك البدو حيا
 متا لو كان ملك ايام محضه لانه امانه وعطاياه ولهذا الملك عبادات
 ابن وهذا العبد كمال محبة لانه بالطلب خاطره ان يدفن ابنه بحجة فاقفا
 جيفة ساعة فاذا نصره اناس بان الجنة تنتشر قربا حتى تتركها بالقرورة فا
 دركهم سسم الانعامات لا يسع نفهم فاذا انتت الجيفة بعد زمان ندم على
 ما فات من ايام المومنين حيث لا تنفع الله امة فالشخص اذا اشتغل بخدمة الجسد
 وجسمه في هذه الحيوة الغانية القليلة وفاته طاعة الله لا ينفعه المومنين بعد موته
 الجسد عبارة عن ترك الذات وعدم الوقوع في حظيرة السبب وفي هذا المعنى يقال

الجنة

ثم قال العبد المذنب الى الله تعالى علي بن حسام الدين من تحقق بحجته لم يحصله يربى له
من الله تعالى ان يحضره بغير مشقة الله تعالى فينبذ اليه يعاقب
عبد الله يربى عنه فقد المراد اوجوه المرشد فكبريت احمر يحصل من فطره
وصحبت في ساعة واحدة لا يحصل في مدة طويلة والله اعلم تسبح بحمد الله
وتوقيره وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم والحمد لله رب العالمين
حكم عرفاني في بيان ارشاده واسرار شريفة

بسم الله الرحمن الرحيم ولا تسبحوه قدامه
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء
وسيد المرسلين علي الروضتين اما بعد وبه حكم عرفاني في بيان
ارشاده واسرار شريفة في كتابه على كل حال مودة باية او بعضها باية الالة والحكمة
مناسبة لا تحصى على الخلق لكن لا يدرك لذة ذلك على وجه كمال الا حافظ الالة

متن
الكتاب

حقة اخرى لا تدري بقل الله يحدث بعد ذلك امر التوفيق بالتوبة بعد من
الرشدة والهدى وما تدري نفس ما يكتب خذ اعظم النعم والفرصة من قبل
ان يقال لك ايها العبد يراد ان لا تترك ما تتركه من تذكركم العبد لا يحسن
الا ان تكتب التوبة وان تبتوا الي الطاعة انما تاولوا انكم انما تكتب التوبة
من بعد قوة انكم تاملوا من خشيته اعلم انكم بالبطالة والتكلف قل لهم ان تبتوا
يفتح لهم ما قد سلف بالقد بنين بما من الله ورسوله فلا يتوبون الى الله
وبتغفروا كل معصية عدا اخرى ولا تذر وازرة وزر اخرى لا تحب عيبك
من تلك شيئا ولو بلغ الرمال وحصاها هذا الكتاب لا ينادى بصوت ولا
كبرة الا احصاها يا بحر من حليته والماضي والماضي او قار ما لكم لا ترحلون
لقد وقار انتم ان الله مخلص في قلوبكم برسل سما عليكم مدارا ويزدكم
قوة الى قلوبكم الخيم وان تظلم لا تراه خدكم شامخة وسابة ولو ياخذ الله انيس

X

تسبح

تظلم ما تترك عليها من وازر من المعاصي يتبدى الى غيرك حتى الميانات والمكن
ولو هو اخذ الله الناس كما سبوا ما تترك على ظهر من وازر ولكن الالة لوصية اذا
ظهرت ولم تترك فطرته المعوم خاصة والتوفيق لا يقصير من الاذن فظلم انكم
خاصة به ما نعيم عليكم ستمد واجابوا بغير عقوبة عيبك وانت على المعاصي تقول
وتقول في انفسهم لو لا عذبا الله ما نقول تذكرا لذنوبنا بل على التوفيق المصير
غفرانك بنا والكيد المصير لا تغفلوا عن خوف الخيانة وما فيه لكم وادري ما يغفل
بل ولا تكتب الى الله قبل القية واستدرك ما فات يوم قبل الاض غير
الارض والسموات يا محبة التبتات قبل ان يشر الله وامين عبد الله
يوم نظري تسار على السجى المكتب ليا ليه كماله القدر واما ما كماله يوم عيد
ذلك لمن خاف عيالي وخاف وعيد **فصل في الاض** خلدوا العقل من
الشرك كالذين من الغرث والديم يا اهل الخبرة دانكم في الانعام بحسرة القلب

٧ يقولون

الارض لنديس كالمو بالاغيار المهاتر بالذل خرب بعد مثلاً رجلا فيه شر كما مضى
كسوت ورجلا سائر رجل احسن قرتك سائر من العيب بالاخاف مقومة لاد
تشتير الارض ولا تسية الحوت مسلمة سلم فليكن من ليع الاغيار فانه عذاب
اليم يوم لا ينفع حال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم المختصن لهم سلطان
على شيطان الله عبادي ليس لك عليهم سلطان الفقير المخلص هو الذي يرب
الله ولا يذل لاحد وجهه يدعون بهم بافدة وروني بر يدان وجهه انفق
وهذا في من قن بر وقال للتدنيا اني بحسبهم الجاهل اغنيار من لا تتفتت
الفقير السواق قد يسال وقت الضرورة اجمالا لا يستغافونهم يسالهم
لا يكون اناس الخاف الفقير الحق سقاه اسما ورفسته الارض لا يستلج
فراشا والخاف فترتهم يسالهم لا يسالون اناس الخاف انهم الفقير الذي جعل نفسه
ويستغل بالسنه والغرض للفقراء المذنب احصوا في سبيل الله لا يستطيعون عفا

پیشانی

على علم من علمه على قلبه مساندة بعد مساندة وتتم على سمع وقلب وجعل على الشرف فاشاد
ووجوه من السابقين ليعلم الله من يهديه من بعد الله لا يضيع العلم مع حب المال
والفني وامن عليهم نبله الذي استنباه اياتنا العام المتوارث في الدنيا فحسب وربة
وسلم من السلب ولكنه اخذ الى الارض واشتد هواه فمكث لئلا يكتب رحم الله
السلطنة لزهدي في الدنيا وما آتاهم اليها في خلف من بعدهم خلف فلو ان
الكتاب ياخذوا غرض هذا الاصل حقيقة الاعتبار مرفوعة الاستيلاء كما في التفسير
بين النفع والضرر فاعلموا ان اول البصار الحسوس انظر من الحقول لتبينها وتبينها
ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اضل سبيلا ملا حظته المشقة والسباب
والاسترفاف بعد العلم العقيل ومن يقره واذن ان موسى لقوم ان الله يامركم ان تدعوا
بقوله ايها القاري لا تل من القراءة ولو كنت مصدعا لو انزلنا هذه القرآن
على جبل لرأيت حاشا متصدعا ايها النبي ان ما روت تحفها ما تراه فقيل

ع
الحمد لله الذي هدانا لهذا

۱۴ اکتوبر

عنه
وارجاء

مررت

كل شئ في تلك الايام من التلطف والرحمة والبر والعدل والعدل
بمن يتكلم في حق الله عز وجل في الدنيا والآخرة
والعدل على من لا يشك في الله عز وجل في الدنيا والآخرة
قال رب اني انظر اليك ربنا جاد الاستقام في حق الله عز وجل في الدنيا والآخرة
قلت للناس اتخذوني رافق الهين من دون الله عز وجل في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
والكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
يخرجهم ويخرجهم من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
لا يشك في الله عز وجل في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
من الاول ما طالع الله نيكته في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة

وكانت في تلك الايام من التلطف والرحمة والبر والعدل والعدل
بمن يتكلم في حق الله عز وجل في الدنيا والآخرة
والعدل على من لا يشك في الله عز وجل في الدنيا والآخرة
قال رب اني انظر اليك ربنا جاد الاستقام في حق الله عز وجل في الدنيا والآخرة
قلت للناس اتخذوني رافق الهين من دون الله عز وجل في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
والكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
يخرجهم ويخرجهم من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
لا يشك في الله عز وجل في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
من الاول ما طالع الله نيكته في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة

بوصفكم

يقول ربنا اني الدنيا والآخرة من خلق في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
يخرجهم ويخرجهم من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
لا يشك في الله عز وجل في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
من الاول ما طالع الله نيكته في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة

يقول ربنا اني الدنيا والآخرة من خلق في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
يخرجهم ويخرجهم من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
لا يشك في الله عز وجل في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
الكل من انفق نفقا من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
من الاول ما طالع الله نيكته في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة

الذي

ابن حباري لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون والذي ينسب اليه الانما
لا ضرب لهم مثل الخيول التي لا تملكها من السوار الى اخرها ابن السكيت يزيد
في النعم والكفران بنزيب باصداها من العيين واضرب لهم مثلاً رجلين مجاناً
جنتين شكرا لخلق يعطى لهم الخاف لو قصصا وان تقدموا لنعم الله لاقصوا
تفسير كرون
من كفر العزيز عرقب بصين الحمال وقد العشا والغدا واضرب السد مثلاً قرية
كانت اوتى يايتها من قبلها فهدا الاية تزدل النوم بترك الاستئنا وعدم روية
والفضل والشكر انما يعجز عن كل علم اصحاب الجنة يتلى الناس على ضراف مرادهم
بالغضب والغضب واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة الحجر الكفران بنزيب
بالنعم الي الغاية لقد كان السباغ في سباكنهم اية فلا يؤذ بجحيمهم وكفر وباطش فحين ان
ادعيتهم وعزقتهم كل حرف الان الاعمال قد لظن احصا ما يعرف اهل العلم وعلماء
انما المكرو والاولا كم قائمة بالاي يموت من الرجح يتبلى الذي يسطر من العبطة

عظیم

وفا

128

[illegible]

الاسباب لا غنى عن النكاح

٤ والنبلاء

٥

در بیان مقدمات

الحسن

١٢
١٣
١٤

المنش وحدها ومن وابتني الارض الاعلى والى رقبها بكس من وثني في الزرق
بوعده الخلق ولم يبق لهم الخلق فورد السما والارض الخلق الخلق الى احوال
اموال الناس فيصنعونها بالذوالهون ولقد خراب من السموات والارض ولكن
الله فيقوت اليقوتون الاعمال والى الله وجه من بالمرن ثوبت من الذين اتخذوا
من دون الله اولياء فليكن العكس **فصل في التقوي** عليكم بتقوي الله
فهي تسبكم فيكم وتزلفكم ان اكونكم عند الله التقوي خشية الله صفة الارواح في
العلم وثقافة فانقوا الله حتى ثقاة تقوى الله بين الحق من الباطل تقيا
ان الله لا يهدي القوم الظالمين فاما لا مثال درجات الجنة حتى تخلص من سببها رتبة
تلك الجنة التي تورت من عباده من كان تقيا لم تقوى الله عرفا وهدى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا من حيث لا يحتسب ولا تحسبوا من يتق الله
يجعل له مخرجا من حيث لا يحتسب ولا تحسبوا من يتق الله يجعل له مخرجا من حيث لا يحتسب

عن

١٠٤

قلوبهم لا يذكروا في القتال من عمن عند سائر انا اذكركم سليمان يحرف اوليا
لا تتركوا الجهاد وحذر الموت ولكن اقدكم ما تشاء من مقتله من تكونوا يد
ركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وايها الجاهلون لا تفتنوا الى ما خلقكم
والزمر قد اذكركم ان تضرركم الله بضركم وبخبت اذكركم ان الوهم يخيل الوهم
خلافه ويخالف من كل ناحية وشمس اتر يدوي ان الغنائم لما قبلت اغتنام
بالامس **فصل في بيان حكمة الله وشدة قدره على الاشياء وعظمته**
يبدئ الخلق في خلقه الكفا والى المداودة وبو شأ ربك جل الناس
امس واحدة لو كان الناس متساوين في الرتبة لاخل نظام العالم ومقات
نحن قسما بينهم في الحياة الدنيا اورفنا بعضهم فوق بعض درجات
لو كان الناس كلهم اخفاء لبطل نظام العالم بالكل والفرق ولو بسط الله الخلق
على سوا الارض لغطت الارض فبما انقضت ما في الارض جبراما انقضت من

عن

١٠٤

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض حكمت الله تعالى جعلت الناس متفاوتين اثنا
 وريثا لئلا يفتخروا بعضهم ببعض حكمت الله سبحانه علم الغيب ومنه
 عن الغيب ولو كنت اعلم الغيب لاستكننت من الخير علم الغيب مخصوص
 بالله تعالى وما احد حوله ان يفتقد حقه علم الساعة ونيزل الغيث ويعلم
 ما في الارحام قد يتتبع من الظالم ثم ينتقم منه بعبادته قوامه ولولا دفع
 الله الناس بعضهم ببعض لفسدت صوامع حكمة الله بها مصلحته وظاهر حاقه
 يقتضيه العلم فاذا خفيت عليه فالتقية في اليم عواقب الامور مستورة للحكمة
 التي ما ظهرست لنا لتفقد الازعون ليكون لهم عذر واوحى تافهين الرقيق
 بان لا يعلم بغير علم من الله بالانفاق الخ الذي به سبب في علمه
 اسما عيل وسحاق لا يشتر ذكر ما به ولو ذكر وجبت العجز كالابكار سبب
 الشكر بالمشيخ بالعبادة والابكار بالانفوس مستطاعة الي ما يشترها سرورا

بالظالم

الي الغاية لا تميز بينكم بسلام قال رب اجعل لي آية الولد قرة العين وطمح الحسنة
 يكون برؤا وفكر يا اذ ما من رب رب لا تدر في فردا صنع القدره يجوز كل
 حال وليستدرك عجزه وهناليكي واسطفا لزوج الذي خلق ادم والافقة
 بلا ابيه ايم كذا خلق عيسى يتكلم في المهد صيا الي عبدة الله تاني الكتاب
 وهو جاني نبينا كسنة الله في افعال بشريه الحكمة اقتضت حقا ونظما فخلقنا
 النطفة خلقه فخلقنا العلقه مضطرة فخلقنا المضطرة عطا ما صنع القدرة خلق
 وضمنه الا لاسد والاعوان مصون اذ خلقه امرافا فاما يكون لغوا لركن مسكون
 سبحانه من اذ خلقه امرافا فاما يكون لركن مسكون لا الله الا الله هو فاني فوكون
 قدر جري حيوه المفضل وان يشوا منه ومنطرا وهو الذي ميز الغيث من بعد
 ما قتلوا من الخواص والابيات جري الشئ على ان ربي العزيز والظالم
 ومن اباد الطوارى في البحر كالاعلام سبحانه من خلق من قطعه بضعا ولوانا

بلا صبح وروية صبحه الله من احسن من الله صبحه سبحانه من ابرز الاشياء
 من البطون والظهور فخلق الارض استداري سنة ايام وكان عرشه على الماء
 سبحانه من لم يملك شيئا من وقته وكينه والارض حقا فبقته يوم القيا
 ولست مات مطويات بمسجد سجد من حياكم ما اتفق حاكم ما مله بتهمة وانما
 من كل ما سانه سبحانه من اخرج انبياء من صده لثبته واعتباره الذي جعلكم
 من شجر الاخر نار شجرة الخلد في الغور فيصنع الخلق اهل قبل فيها من عبده فيها
 وليفتك الدماء عظموا انبها لا جتبالا بالعبادة بلا شك فخلقوا وحش
 طبع كبدك ونقدش لك فطبيعة البشر من فضل الله لعباده واجتهاده ان
 نحن الابناء نملك ولكن الله من عباده فضل الله لا يخصص بالعبادة
 وينقطع من الدون كذلك يودك الذين كانوا ايات الله بجدون البقرة
 من الاجابة لا يخصص من يرشده بالتوفيق وقالوا لا نزل هذه القران على رجل

من الغيب عظيم قدره وقدره المفضل على الغافل فيسعي في طاعة الله والعبادة التي لا تضل
 بقدر شها من ريشا من عباده والجنه من شها والقبول البرقي ومعتبه طلب
 الحق وروية وما ارسلناك من رسول الا بلسان قوله فطبيعة عاكه النفس
 تحقيقا للناسيات فطبيعات فطبيعات فطبيعات فطبيعات البشريه في
 على الملك بالمقام والعلوم وما بنا الا لمقام معلوم فترتب الامثال من التمد
 فتنه كبرى ودرهمه تبتل بها عبيده فضل بها كبره ويهدي بها كبره من فضل
 فهو جابر بارو على الله قصد السبيل ومنها طائر الطريق واضع والفساد يكون
 فضل من جهه قد يكون الخيران من الانسان على الطريق اذ اولئك
 كالانعام بل هم اضل الطريق واضع والمهتدين وما كان الله ليضل قوما بعد
 الوصف بهم حتى يبين كلمات الله لا تنفذ في الايام والاعوام وانما في
 الارض من شجرة افهام خضت الهداية من شجرة القدر ليس عليك طهرهم

انت نذيرته المشية بعد الغرابة لا فشا انك لا تهدي من حبيب
ولكن النذير هدي من شيا لولا غشاة العدا اعتمد على العبد لي بالصلح لفرقه
وجلبه واعلم ان السجود بين المرو وقبلة سجان من بزرز ويقص في خلقه
بل وزن وكيل يوحى السيل في البناء ويوحى البناء في السيل بحجة العقول في تداخل
الجد يدبره وانما جبالا مكنوت وسيل يوحى السيل في البناء ويوحى البناء في السيل
الغلبة موجودة واما والنور يوحى عليها الوقفون واية لهم السيل في البناء
فاذا هم بطلون تحديس الاطفال بلا عمل يكون لا يشال عما يفعل وهم يسألون
في تلك السيل والبناء لطيف عظيم على الحاشية والعاشية على ارايم ان حصل العبد
عليكم السيل سرمد الي يوم القيامة سبحانه الذي استخفى الذين لم احكم ليلا ومخاضا
والتي في الارض روي ان كيدكم وانما راسحان الذي يحكم ذرات البتر
وقطرات الخطر وما فيها من الدواب والحيوان الا الذين يستغيثون شيئا لهم

الجد يدبره
السيل والبناء

يعلم بالسير ونما يعنون سجان الذي وسع رزقه جميع الخلق وهم ويطعم
ولا يطعم لهم الله لا تحصى وصنوه في كل ذرة ظهر بان فباقي الاربعين كذا بان
القبض والبسط كالجد يدبره مثلا زمين بالذليل كيقور السيل على النهار ويكوي النهار
على السيل **فصل فيما يتعلق بالحكمة** الجيب يفتح بالعفو قبل العتب ان فطنت
عفا الله عنك لم انت لا فاضل بين ذنب الجيب وعفو كذا حفلة قال رب
اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له الجيب بحري على الشكر واغفر له لا يجدر الخد
رب لا يغفر له وبسبب حكا لا ينبغي لاحد الجيب ليضيق لينة كل حد سبب
وصنعت نفسي اذهب الجيب تحف عنه الا فقال بلا مناشية وكنت
وخذ بيدك ضغنا فاحرب به ولا تحس الجيب في الشق عليه حكمة القسم يكون
عند ربه وضيا وان منكم لا واردا كان على ربك حتما مقضيا الجيب ان لم
يطعه فهو خففت عنه الشدايد والحج فالت ماجز او من اراوا باهك سواد الا ان

يسبح عزة الحب على الجيب اقتضت من كل مكان وكين ثم بدأ لهم من بعد
ماروا لا يات بسجدة حتى حين الجمال قدير العقول وينصت بين فلا راية اكره وتكون
ايهين قد تتبع استرة الصورة فتأخذ من حشيتها حصص نحن نقص عليك
احسن القصص حكمة الله تعالى تزيين الاحتيا في جرد الاعداد وتزيين فعملهم حشيتا فاق
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اذ احب العدا في عبدا احب اذ اسروا
اعدائهم لئلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يسبيل لهم الرحمن ودية الجيب
فقال بحجة الارشاد والحي والبعث عليك حجة مني خفية الجيب مشاة فقل
من يوليهم فانك كادت لعبد يها لولا ان ربنا عليه قلبها اذ اراد الله شيئا
محييا راسيا فاجل الله لم يطول وقرنا عليه الراض من قبل **فصل فيما يتعلق**
بالسجود **والتسليم** البعش في الاشياء وقت سلك السالك لا فارض
ولا يكره ان بين ذلك الصادق طالب من كل وجه لم يفتي في ابي

بازغا قال هاربي توسلوا الي العدا في المشايخ فانهم من خواص الحضرة وقوا بها
لا تروا البيوت من ظهورها وانما البيوت من البوابها المرشد وسبيله
الي العدا قال والى كل فضيلة فالتوا العدا واستغوا الي الوكيل لا تعرف وسايس
النفس الا بالاربي ان النفس لا تارة بالسوء الا ما رحم ربي فقل المرشد تفكير حشر
الساد فلو تشارقوه سلا والعد جعل لكم في خلقه خلا لا الاستشافي في الافعال
علامه فتا بنفس نتركه لا يبق بالمقتدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
فدا ان اردت قرب الله تعالى فانك ادن من ثقل عليك اني انا ربك
فانص فميك لا تجر موسى عليه الصلوة والسلام لنفسه فحشر في طلب
الحلال لئلا ونهارا صاركهم الله والنس نارا لا تشاخر عن طلب الحق
ونفوت الله والظافر لا تحصى عذرة النظر الى موسى لا حرج لطلب الله ووجد الله
عنده استخلا الحلال حجاب السالكين وهم مرحون كل حشر بالديار

ارباب

مذاق

فرعون الا فتقاروا فلا تسلموا لعلكم ترجعون اليكم انما الصدقات
للفقراء والمساكين من لم يدركهم في سلوكه غناية من الصدقة فليخرج من
فقال انما نريدكم الا على انفسكم قد يدرككم الربوبية اذ لم يرد احدكم لقاومته وذرية
المترالي الذي حاج ابراهيم ربه الا انه رجا صدقه من صاحب الجبال السنية
بر المعقل بالوناق فطلق منشا بالسوق والاعناق صاحب الجبال قد يخرج عن
غير الجبال والمعاين ويصيق صدره في ولا ينطق لسانه الا بالود قد يجد
الترغيب والترهيب معا ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمحا والوارد في قوله
ونزلنا من كل جبل اذلة وخذوا فرية افسدوها وجعلوا اعجازا
احصاها اوله سبعة ارباب من حجب من حيث الوجود بدوا الوارد فتنصير
لكم الملك وامينة في الجلالة والجليلة وجارته سيطرة فارسلوا اذ لم
تأدلي وقوة فقتلوا القلوب متى سقى ما والوارد وخضر وتنتبت ومن اياته

تر:

انك ترى الارض فاشته فاذ انزلنا عليها الا راها حشرت وربت كثر من
الرب في كل اوان انما سمعت كل يوم في شانك استطار نفحات الرب
يفيد من بات عليها وكل فان لم يصيبها وابل وطل السكون طريقتهم واحدة
لكن التفاوت في الاحوال والانتزاع في ما روادع ونفضل بعضنا على بعض في
الاكل الساكن سيرهم متفاوت في كل منزل وحري فيهم من يمشي على بسطة
ومهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع الا تامل رتبته لشيخة الاربعة
امانة النفس ومقاسات الضر والباس ومن كان ميتا فاحييا فاحييا
والوفاة في بن الانسان من لم يولد ومن لم يمت في كل حال والاحياء الذين
مكثت السموات حتى في الجبال في ستم الجبال انما رتبته الارشاد لعلوم خلقها
من القيود وما اعتادوا وادخلتم فاصطادوا من حق القبول وصلة لكل
درجات ما علموا اصل الحق بالحق والوفاة في كل حال فاذ فرغت فانصب

الشيء هو انك سجد بالزبد هو صدقته براك الفتوة من اربع جهات
يروي من الله حفظ الامانة التي كانت ايتها الانسان ايتها عليك في ثا
عزها الامانة على السلوات والارض والجبال فاجرت ربنا فتعك الجبال وان
اركانت اذ لم يرد الا الامانة ان كان ظنونا هو العيس في كل الامانة
فانقلب بها ساكن قال اولم تومن قال بلى ولكن سئل من موفيتا عين الغرض
القد نزل السلوات والارض لا تحف عليك من فنة النفس الهوى فالعناية
حاجة كبرية كم من فنية فليد غلبت فنية كثيرة طاعة النفس الهوى والشيء
شكره في كل قدر الذي من قالوا ان الله ثالث ثلاثة عبادي لا تتقصدوا
لغنى بل بنية النفس الهوى ومن يحمل على غرضي فقد هوى قلة الاكل فقل
البحا في شطرين لمن فطن وملا العبد لورثته الفواش ما ظهر منها وما بطن
انك ترى في منصف بالقلب والظن وما انت بسب من في القصور ايتها المريدون

لا تشبهوا انفسكم بعد خلقها ولا تشبهوا في الارض بعد اصلاها فانهم خالق القرآن
من قدس ساجد خال عبيد ان في ذلك لذكر لمن كان لقب اوابي السج وهو شبيه
ايها السائرون قبلوا على الدقا لا تغروا خفافا وثقالا الجبر والطول لطلعين
ليس بل لا يحايدون في سبيل الله ولا يمانون لومة لائم الذين ما زلت نفوسهم
بوجهي الدنيا هم البعدون اطعمون فيهم ولا يحكمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة
ولا يزيهم ولا تغير بصفتهم الوقت والغيب اني ظهر لك وبادفوا لفضل الله
عليكم ورحمة ما زكي لكم من احد بعد الا سراد الحقائق لا يدركهم العلم الا بمقتضى
على كذا الله ورسول من لم يحل الله لا يزل في الزمان والجلال من الله فحقه منها
على السابغة في قدرا ونجتها ما نرى فيهم من اية الا في الكبر من جهتها لا تصير
الا تارة مقلنة اوزارها حتى تصنع طريقا من اوزارها من اوزارها ومن
لا تقو ساطع يدوان كما نحن اقرب اليه من جبل الورد طالع السيرة السابغة في كذا

فلا منور

واضحة ١٢

عليهم وليست منهم راد اوج الوي مشرق كالشمس في النهار يكاد سنا براهية
بالابصار قلوب الاوليا في خروج وادبارهم ساكنة خادمة وترى الجبال تحسبها
جادة مثل رجال الجسد وهم على الارض داروا بهم في حظائر القدس من تحت شجرة
طيبة وصدفها نبت وخر عبا في السما قول اكبا كل حين خرق الحادة بوظيفة الله
مريم ومن اجب هذا لك دعا ذكرا برة اهل الحكمين لا يعبدون الى الخوارق لا تغير
بها نفيس فيها شرفك وان قلت اننا انيك بة قبل ان يرتد اليك طرفة
الفضل جزني غير موجع بالنسي افضل من غير حرة وعلما وان كان عبد الله من عباده
اتينا به رقة من عندنا وعلما من الله ان علما قديم الله الحكيم بين السما
مشاهدة في العيان كما يحرس بليقان بنهما برزخ لا يغيثان الفتى اذا مشغل
بالحسرات لا يغفل عن الفكر الله رجال الله هم تجارة ولا يصح عن ذكره الله
المنيرة هو الرجوع الى العدة فابها ما علمت شيئا فشيئا والله اعلمكم بطريق

في ذلك آيات لمن يتدبر المؤمنين المؤمنين يعرف الاشياء بعلامتنا وكلامنا ويؤمن بها وليضبط
 ولو لم ينسنا الله لكان الذين صار غيبا في اذانهم عليم بما نزلناهم
ايانا المؤمنين ليشاءوا في حرة بعد اخرى لانوا اخذوا في ما نبتت ولا ترحق من
امرئ غسرا المنافق كالشاة العائرة في الذئب ويتلون في الاطوار كسجدة
حيثما حبست من فوق الارض ما لها من قرار فيفاق المؤمن من هم صامرا كما
 في الحكم واذا دخلوا اليك يطعنكم قالوا فما حكم المنافق يطعن في نفسه خلاف ما ظهر
 ويقول ويصانرون بالادب والعدوان ومعهما الرسول المنافقون يطعنون الكفر بغير
 ناس اذا هانهم ثم حبست الذين في قلوبهم مرض ان لمن يخرج الله ضايق
 الشك في الذين يتلون في كل طرفة عين والناس من يهودا قد عينا
حرف المنافقون لفاقهم لا على وجههم بل من غيرهم ولولا ان لا ريبا كان فيهم
 بل ما هم اهل التزمية بحكم ما لا يهيم بحسب كل صفة عليهم لا يترك صفة افعال

الشیاطین

والذكر الله تظلمت القلوب طولي لمن يذكر الله صفته وجلت قلوبهم الذين
 اذوا ذكر الله وجلت قلوبهم ذكر الذكر ليس لاحد ان يحج والظرف صانته كل
 قد علم صلواته وسيرة العظماء من ذكر الله لغفوا من لا احاد ان يحجهم وان من في
 الاثر حجة وحده ولكن لا تقهر من يحجهم كل السبع المدين المجانته والارباب
 التي يشبهها الله بنات فسيتم انا خلقناكم عبثا **فصل في خلق بالافلاك** **الافلاك**
الافلاك فمن على الاحسان خلقا وعادة للذين احسنه وزيادة للخالق من
 مادة الخلق والاحسان والخالق المستور مادة السيرة والظليان والظليان هو الجران الخلق
 من المؤمنين خلق على الله الصبر ومن صبر وقهر الله ذلك من عزم الامور
 الجبرج لا يعرف الاصابه وطولي لمن حجبوا اناب ما ضاب من محبة في الاصل
 ولا في نفسكم الذي كتاب جعل الله مادة فاضله للضائب والافلاك وكل شيء
 عنده بمقدار ذكر الكائنات بالاولى اشرف الطريق واصلا وان كان حبرا سيرة

[illegible]

خذت لثيب عليه اذن من تولاد فانه يعطى الاعانة للظلم والميل اليه عار وشتم
ولا تتركوا الى الذين ظلموا انفسكم ان انفس الناس حيككم ولا تفتنهم بكم
ولو كنتم فظا عليها القلب لانفضوا من حولكم الحق في الذين ظلموا
وتناج فلما سكبت عن حبي النفس اخذ الالواح الاصل الحقيقتي مني شيئا
مكافرا ولا يبدوا الا فاجرا الكافرا الشخص قد يقوم في عهد الفعل منهم فيجدوا به
ولهم من عاهد الله لئن آتينا من فضل لا يمينن انهم لا يمينن انهم لا يمينن
والضغينة كل نفس باكتسبت وهيئة لا تقهر ولا لبا لا رجا اما المدين كل دار
باكتسبت وهيئة كيف يخاف المذنب في رغبة يسري ويمنى المليك لظلم من
يمني يميني يا اباؤنا افرجهو عيانا سر القوة اما المؤمن اخوة يا فتنا ما هذا
المطرو والطعان الممنوع كل من عليها فان لا تطاول عفتك ايها الخيال شيئا
استقولا انكم لم تخرج الارض ولكن تتبع الجبال طول الظلم والعبرة محضات

من الجنة وان كان كمال الدنيا وساء تلك الدار الاخرة فجعلها للذين لا يريدون
علاوة في الارض الا ان لا تحسوا ولا تكثر اليمن وان درو في شاكلهم لا يوافق الله
بالغنى انما لكم فيها ما نزل الغنى الكثرة وقيل ولو بقدر خصال من قبل ان ياتي
يوم لا ياتي فيه ولا خصال ينفق احدكم على البعید والقريب من قبل ان يقول رب
الود اخبرني اني اهل قريب الاية خلق خلق الله وابدل بالديك واحسن كل
احسن الله انيك اذ واجهت كانت الشواغل ولا تقدر انما الغرض وما لكم ان لا
تشتغلوا بسبيل الله وقدر ميراث السموات والارض السائب اذ لم يراع
عن المستوب في حالين سفيه وتفقر لما جعلكم مستغنيين فيه كرموا الفقراء انما
اذا لم يراع في اخذ من الله والميراث لم يجعلوا ان الله يقبل التوبة
عن عباده وما فعلوا من سيئاتهم لا ينفذ الله الا انهم هو كلفه وما نفقتم
من شيء فهو كلفه لا يفركم الله في جهنم اذ اخرج الاطراف من الدنيا الذين ينفقون

وهو اهل السور والهداية ما في فرض واحدة اكثر من سبع ما يروى في
عليك مناسن ذاك الذي يقرب الصدقة حسنا ايها الاغنياء اشتغلوا بوجوه
واخروا اليوم فقركم بضاعة من قبل ان ياتي يوم لا ياتي فيه ولا خصال
تفوتون الفقراء الخمسين والستين منهم يخشون لمن شاكلوا امرضى نفقوا مما يحبون
انفقوا الله تعالى ليس الاصول ولا تعالوا الفقراء بالنزول اهلون فتكوا ذوا كاديين
وجعلون بعد ما يكون اذ كنتم سعداء فاذ تروى السبل بالعبث والبعث
فلا تبطروا صدقكم بالحق والادنى من الميزان روية الاحسان ومن لا ينفق
استحقاقه الفقر قبل كل ان لا تبطروا صدقكم بالحق والادنى من الميزان روية الاحسان
والدنيا كانه بلا شئ في حريق الله مثله حبه انما كماله بقدر على شئ الاية قبل
والذي لا يزدل بالانفاق ولو علمتم جميع الانفاق على انما كنتم تنكرون خزانة
وهو الذي لا ينفقكم خفية الانفاق من انما الغنى على نفسه ليس كمن يسكب

من البخل والقتل لا يفتوي اصحاب النار واصحاب الجنة الجوارح الطيب
عصاة كثيرة الخير والنجاة في الجنة ان اعطى الله الذي والبلد الطيب يخرج
ناتجا ونزول الذي حبس لا يخرج الا انكسر الجاهل لا ينطق بحرف ولا ياتي به ولا يقل
علي من تركه وخرق الله شوا رجلين احدهما انكم لا يقدر على شيء وهو
كل على مولاه الاية الانسان يدعوا الله وقت انقر وينساه لعله يكتشف
فليس الله فادعاه واذ يستكم المقتضى بالرجل من تدعون اليه انما من الناس
من لا يهر على العبد ولا يملك بهار ثواب الله فاذ اذى في الله جعل
فقد الله انما سب الله اذ اخر حركتكم فلا تسمع في بطنه وعادوه
الله بسط البرق لمن يشاء من عباده الاكل بالعبث وفوق الضرورة فادعاه
الجاهل ولا يعرف الله من يعرفه ويحسب انما كمال الانعام لا يشبهكم
البرم في القوام والنفق الا بعد الله والنظر لنفسه ما قد استعبد

لا تقربكم لذات الاخرة بالمال في ملاذ الدنيا وشايتها اذ عتبتكم بطاعتكم
في صيوتكم الدنيا واستمتعتم بها حتى اتيكم الخلق حينئذ الفقراء ان كمالا ويزيد
كجنتهم تغفل اهل من يزيد النجاة في السؤال قد يكون محض سفاهة كما في قوله
فما يكسب يتبين ان ما في عاقبة شئ انكم تاملوا لا يغني عن فقركم الا ان الله الهوا
عن يشاء ان تبدلكم منكم قد يهلككم اظفار الفضائل من هو من اكبر
والنجيب لهم قال احييتم على خراب الارض اني تحيط علمي تركتكم لنفسكم
وقت الحاجة ما هو غيب فلك تعلم اني لم اكنه بالغباب المحرور والوجوه
عند الله تعالى بالانفاق ما عنتكم كمنه وما عنت الله بالانفاق والفضل
عليكم ما اقر عينكم فاشكروا ولا تشكروا الفضل بكم اذ توفوا وهو فكم اهل الفضل
لا يصل الفسق والفتيان وتعاذوا على البر والتقوى ولا تعادوا على الاثم
والعنه ان الارباب هووف لا يبق لمن شئهم الماني ولست اذ اني سبيل

خوف

بازن

کن ص ۲

وادی

<http://fb.com/ranajabirabbas>

من

<http://fb.com/ranajabirabbas>

الكتاب

1820

لو عدم حکم ۱۲

القباين

<http://fb.com/ranajabirabbas>

بما عيشهم قبيحا راحيا وحسبوا كل ولد انهم ينجون وعسى ان يكونوا
 وحيث كنتم ربت ذواتكم لظنون ان حيزكم ان كنتم ترون شيئا منكم
 ربت اجنبي اخرون من القرب حبسا ودفنا لا ترون انهم اقرب لكم لفظا
 الفزع عند الممكة من جيلة البشيرة وراكم ربت منها من شافا وحسن في لفظ
 حبيسة مكرسي انت محبوب في الشدايد على الفرك وكميك وقال الذي ظن انه
 نجا منها او كثر في ربت ربت القصد في الانتفاة الى غير ذلك الميعين
 فابست في السجن بطن سكين قطع الاشياء في وقتها وبكشت القرب والعنة
 وقال الذي نجا منها او كثر بعدا عنه لا يخرج يوسف من البيرة منع ابوه ربي
 ليدل في الناس شئت ولا فضلت غير قال انهم اني لا جديع يوسف لفظا
 محكم الانسان وعلى فضل بر ان مبين فاما كثر قال انك اليوم لدينا مكرين
 الانسان صانع جيلة لا يستقيم في معاملته كل عمل على شاكلته العباد والنفوس

لوقمان

مروثو

يوثمان الشخص في البلاد لا يبرئ من الانسان بالشر ذمها بالخير الشدايد يوتون
 بالفرح وان احاطت بك يميني ويشترى السجود الله بعد سيرة صلاح اصل
 البيت يربو في بعثته رفقا واما انك بالصلوة واصطر عينا لا تشك اليك
 رزقا من لازم الحاجات فاعلم ان القلب على بينة في شكر الله المصلوة تنفي عن الغشاة
 والشكر لا تطيب الخيرة من الفلق بقدر وصفا من كان يريد العزة والعزة في
 كان لودتم بعد حشر ان اقل الله اذ جاءه لا يوبخ الموت ياق البشيرة وهو يكل
 ارجسية ولو كنتم في ربيع مشية وقصر مشية فزادكم من الموت ما هو وكنتم
 ان الموت الذي يفرق بينه فانه لا فكم اعلموا العروة قبل ان يتعدا
 على انفسكم فكم انتم يوتون الله فكم اذ جاءكم لا يوتون اهل فلان فانت
 وكل ذاك الموت با وذا ان لا عمل قبل ان تقبلوا الموت فكلوا الاصل
 ربتا اخيرا اصل صاغا غير الذي كثرنا في اذكر بواقتل فيه الايدي والبشيرة

١٣٢ اذ جاءه

كل نفس ذالقة
 الموت ١٣

الحمد لله الذي جعلنا من رجب شهر مبارك
 بالسنين لم يكن الخالص في اهل علم وفضل من رجب شهر مبارك
 الطيب تاليع بحر من رجب شهر مبارك
 بغير ذلك كما شئت له الا هو ان يمسك الله بغير ذلك
 يروك بغير ذلك كما شئت له بغير ذلك
 القرون ما يوشق ان يطار القدر بغير ذلك
 الحمد لله الذي جعلنا من رجب شهر مبارك
 في ملكك وملكك الحمد لله الذي جعلنا من رجب شهر مبارك
 بالبيعة ما بغير ذلك كما شئت له بغير ذلك
 الشجر اعي البصرة بغير ذلك كما شئت له بغير ذلك
 فكاننا من رجب شهر مبارك

وجه حسن الحمد لله الذي جعلنا من رجب شهر مبارك
 من المعاني وظهر ان التقين في جنات وظهر المعاني حاد المصنعا
 من رجب شهر مبارك الحمد لله الذي جعلنا من رجب شهر مبارك
 يصغون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وانا الفقير
 علي النبي الراعي من القدر العطاء والحمد لله رب العالمين وانا الفقير

الحمد لله الذي جعلنا من رجب شهر مبارك

بكون الملك الوهاب

در بیان الهادی

دستخیز حق منم چون کجایم در برنگل - بگویند میل دارد دستخیز بنده را
 (نقد و جملات)



تعمیر شاه دیران } در این کتاب که تمهید سوره
 (سوره) زینب زینب } مکرر شده است هر سه مورد

(فهرست کتاب رساله المسماة بالحكمة العراقية)

۱۹	فصل فی التوبة	۱۳	فصل فی صفات اولیاد
۲۱	فصل فی الاخلاق	۱۳۳	فصل فی صفات المومنین و فتن
۲۳	فصل فی صفات العالم	۱۳۴	فصل فی صفات الذکر و النکر
۲۴	فصل فی صفات النبی	۱۳۵	فصل فی صفات الاخلاق الحسنة
۲۵	فصل فی صفات التوکل	۱۳۶	فصل فی صفات الاخلاق و فی العمل
۲۶	فصل فی صفات التقوی	۱۳۷	فصل فی صفات العجبة
۲۷	فصل فی صفات النور	۱۳۸	فصل فی صفات فضل الابرار و عترة
۲۸	فصل فی صفات النور	۱۳۹	فصل فی صفات الامانة
۲۹	فصل فی صفات محاکمة الله و قدرته علی الاشیاء	۱۴۰	فصل فی صفات النور
۳۰	فصل فی صفات المحبة	۱۴۱	فصل فی صفات النور
۳۱	فصل فی صفات السلوك و السالکین	۱۴۲	فصل فی صفات النور